



Humanities and Educational
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باليمن (*)

الباحثة/ عائدة أحمد ناجي
طالبة ماجستير - ومعلمة مادة القرآن الكريم
والدراسات الإسلامية - تعز - اليمن

د/ سارة عبد الرحيم الحمادي
أستاذ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها المشارك
كلية التربية- جامعة تعز - اليمن

نشر ملخص رسالة ماجستير بعد اجازتها علميًا من كلية التربية جامعة تعز

تاريخ قبوله للنشر 10/10/2023

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 5/9/2023

(*) موقع المجلة:

القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باليمن

الباحثة/ عائدة أحمد ناجي

طالبة ماجستير – ومعلمة مادة القرآن الكريم
والدراسات الإسلامية - تعز - اليمن

د/ سارة عبد الرحيم الحمادي

أستاذ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها المشارك
كلية التربية - جامعة تعز - اليمن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باليمن، وتكونت عينتها من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية البالغ عددهم (3) كتب بواقع كتاب واحد لكل صف دراسي منها، و(4) كتب لكل مقرر فرعي في المادة (الحديث النبوي، والفقه الإسلامي، والإيمان، والسير النبوية)، تم اختيارها بطريقة قصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها أعدت الباحثة قائمة بالقيم اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بلغت في مجملها (41) قيمة موزعة على خمسة مجالات: (القيم الإيمانية، والقيم الأخلاقية، والقيم التعبدية، والقيم الاجتماعية، والقيم العلمية)، وقائمة بحقوق الإنسان اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية باليمن بلغت في مجملها (32) حق موزعة في خمسة مجالات: (الحقوق الاجتماعية، الحقوق الاعتقادية والفكرية، والحقوق الشخصية، والحقوق السياسية، والحقوق الاقتصادية)، كما قامت بإعداد استمارة تحليل استخدمتها في تحليل محتوى كتب مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الثانوي بحثاً عن القيم وحقوق الإنسان المتضمنة فيها، ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة حساب التكرارات والنسب المئوية، لتحديد التكرارات التي تضمنت فيها القيم وحقوق الإنسان في الكتب والنسب المئوية التي حققتها كل قيمة من القيم وكل حق من الحقوق، وتوصلت نتائجها أن القيم الأخلاقية احتلت المرتبة الأولى من بين القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي، وبنسبة مئوية مقدارها (32.84%)، يليها القيم الإيمانية بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية مقدارها (27.50%)، يليها القيم التعبدية بالمرتبة الثالثة وبنسبة مئوية مقدارها (21.18%)، يليها القيم الاجتماعية بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية مقدارها (9.79%)، يليها القيم العلمية بالمرتبة الخامسة بنسبة (8.18%) وأقل القيم تضمينا من بين القيم المتضمنة بكتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي، أما ما يتعلق بحقوق الإنسان فقد احتلت الحقوق السياسية المرتبة الأولى من بين مجالات حقوق الإنسان المتضمنة بكتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي، بنسبة مئوية مقدارها (41.23%)، يلي ذلك الحقوق الاجتماعية، والحقوق الاعتقادية والفكرية بالمرتبة الثانية والثانية مكرر بنسبة مئوية (20.25%)، يلي ذلك الحقوق الشخصية حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (18.98%)، وأخيراً الحقوق الاقتصادية بالمرتبة الرابعة وأقل الحقوق تضمينا في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بنسبة مئوية مقدارها (17.08%)، وقدمت بعض التوصيات والمقترحات لتكملة هذه الدراسة والأخذ بنتائجها.

الكلمات المفتاحية: القيم، حقوق الإنسان، التربية الإسلامية.



Values and Human Rights Included in Islamic Education Books for the Secondary Stage in Yemen

Aida Ahmed Nagi Ahmed

Master's student and teacher of the Holy Quran
And Islamic Studies - Taiz - Yemen

Dr. Sarah Abdul Rahim AL –Hammadi

Professor of Arabic Language Methods and Teaching Methods
College of Education – Taiz University

Abstract

This study aimed to identify the values and human rights contained in the Islamic education text books for the secondary level in Yemen, and its sample consisted of all the Islamic education textbooks for the secondary level of (3) books with one book for each class of them, and (4) books for each sub-course in the subject (Hadith, Islamic jurisprudence, faith, and biography of the prophet) were selected in an intentional way, and in order to achieve the goals of the study and answer her questions, the researcher prepared a list of the necessary values for secondary students totaling (41) values distributed over five areas: (faith values, moral values, devotional values, social values, scientific values) and a list of human rights necessary for secondary school students in Yemen amounted to a total of (32) rights distributed in five areas: (social rights, intellectual and intellectual rights, personal rights, political rights, and economic rights) she also prepared an analysis form that she used in analyzing the content of Islamic education textbooks for third-grade secondary students in search of the values and human rights contained in them, and to analyze the results, the researcher used the calculation of and the percentages achieved by each of the values and each of the rights, and its results concluded that moral values ranked first among the values included in the Islamic education textbooks for the third secondary grade, with a percentage of (32.84%) followed by faith values in the second place by a percentage of (27.50%) followed by devotional values in the third place by a percentage of (21.18%) followed by social values in the fourth place by a percentage of (9.79%) followed by scientific values in the fifth place by (8.18%) and the least values included among the values included in Islamic education textbooks for the third secondary grade, as for Human Rights, political rights ranked first among the areas of human rights included in Islamic education textbooks for the third grade secondary. By a percentage of (23.41%), followed by social rights, belief and intellectual rights in second place and second BIS by a percentage of (20.25%), followed by personal rights, where it ranked third by a percentage of (18.98%) and finally Economic Rights in fourth place and the least rights included in the Islamic education textbooks for the third secondary grade by a percentage of (17.08%), some recommendations and proposals were made to supplement this study and take its results

Keywords: values, Human Rights, Islamic education.

مقدمة الدراسة:

تعد التربية الإسلامية إحدى أبرز الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تربية الشباب تربية خلقية صحية، لما لها من الخصائص التي تجعلها متميزة عن سائر نظريات التربية الوضعية، فهي كيان كامل وإطار متوازن للعملية التعليمية، في ضوء مرونتها وصلاحتها، لأنها تعيش في كل عصر، وتصح لكل جيل، وتواكب كل نغمة.

ويتمثل هدف التربية الإسلامية الأساسي هو تعريف الإنسان بمخالقه وبناء العلاقة بينهما على أسس ربانية الخالق وعبودية المخلوق، وكذلك إعداد الإنسان الصالح، ليكون عبداً لله بالمعنى الشامل للعبودية (السبيلي، 2012، 41). كما أن التربية الإسلامية تقدم المنظومة المتكاملة من المعتقدات عن طبيعة المعرفة ووسائلها، والسبل الموصلة إليها، ثم الهدف العام فيها، والنسق القيمي والأخلاقي، الذي يحكم حياة الفرد والمجتمع والأمة، وهذا الأساس الفلسفي للأمة عموماً، ولمناهج التربية وتعليم الإسلامية على نحو خاص ينبثق من نظرة الإسلام إلى الكون والحياة والإنسان، ويشتمل محتوى منهج التربية الإسلامية على مواد كسب المهارة، وتعلم الصناعة المختلفة، والإعداد للحياة العملية، والعمل الجاد الذي يعين الإنسان على عمارة الأرض بمقتضى منهج الله، فضلاً عن مواد ترقية الوجدان وإبراز عظمة الله في خلقه (السعدون، 2012، 1111).

ويشير النحلاوي إلى أن التربية الإسلامية تدعو العقل إلى ممارسة حقه في البرهان والافتقار والتأمل والملاحظة، كما تنمي قدرة العقل على التفكير السليم، والتواضع، والتسليم بالحق، والأمانة العلمية، وابتغاء الحق دون الهوى، والانتفاع بما يعلم، وعدم الاكتفاء بالعلم النظري، بل لا بد من الجانب التطبيقي (النحلاوي، 2010، 98-99).

وتعتبر القيم أحد مرتكزات التربية الإسلامية إذ أن تحقيقها من أهم مقاصد التربية ووظائفها، والمتعلم في أي فئة عمرية يحتاج إلى أن يتعلم كيف ينبغي له أن يسلك في الحياة، وليس فقط عن طريق نقل المعرفة الخلقية ولكنه يحتاج إلى أن تتكون لديه عادات خلقية عن طريق الممارسة (عيسى، 2013، 3).

ويرى البعض أن هذه القيم لها وزن واعتبار، فهي لا تنحني أمام المصالح الفردية والفوائد المالية، ولا توزن بالمادة، فالقيم كالشرف في كفة، والمادة في كفة، وهذا معلوم لدى سائر المفكرين في العالم الذين يبحثون في الأخلاق والقيم، فهم يجمعون على أنها لا تحدها المصالح ولا بد أن تكون مرتبطة بالدين (الرشيدي، 2015، 3).

وإن أزمة القيم أضحت تمثل إحدى السمات المميزة في العصر الحاضر، نتيجة لطغيان المادة على من حولها من قيم ومبادئ، فالتقدم الباهر الذي وصل إليه الإنسان لم يحقق له التوازن النفسي الذي يبتغيه، بل إنه ساعد على اهتزاز القيم وضحالتها بداخله، وأصبح كل ما يهيمه هو المادة وأصبح لا يرى إلا ذاته ولا يسمع إلا صوته، ونتيجة لهذا افتقدت القيم الروحية التي تحافظ على الترابط الاجتماعي وتأثيرها (الحسينان، 2013، 4).

ولذلك تعني مؤسسات التربية والتعليم بغرس القيم، وتعليمها وتعلمها وتنميتها لدى الأبناء لتحفظ للمجتمع تماسكه وترابطه وفق القيم والأخلاق والحقوق التي تعمل المؤسسات في منظومتها.

ويكمن علاج مشكلات المجتمع والفرد خصوصاً من وجهة نظر الباحثة بمعرفة القيم والحقوق وأهميتها وتعليمها وتطبيقها في كل السلوكيات والمعاملات، ليكون لها الدور الفعال في حياة الإنسان وعلاقته بمجتمعه.

وينبع اهتمام الإسلام بحقوق الإنسان ورعايتها من كون الإنسان محور رسالة الإسلام وهدفها الأول، وبالرغم مما تحتله حقوق الإنسان من مكانة متقدمة في الإسلام والقوانين الدولية وما لحقها من تطور ملحوظ في العقد الأخير من القرن العشرين ومطلع القرن الحالي، إلا أن المفهوم العام لهذه الحقوق وفلسفتها مازال مهمشاً على المستويين الشعبي والرسمي حتى أن العاملين في مجال حقوق الإنسان أنفسهم يطرحون تساؤلات كثيرة تتعلق بأفضل السبل وأنجح الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف حقوق الإنسان، وجعلها قضية اجتماعية تمم المجتمع وضرورة أخلاقية تعكس درجة ممارستها مدى التقدم الأخلاقي والثقافي للمجتمع (أبو الضبعات، 2019، 140).

وإن مفهوم الحقوق مرتبط بوجود الإنسان على هذه الأرض، فأينما وجد الإنسان فثمة حق له وواجب عليه والشرائع السماوية جاءت بحفظ الحقوق وعدت أي انتقاص لها من الظلم الذي يجب إزالته (الباطنين، والمقبل، 2013، 31).

ويمكن القول: أن للقيم ارتباطاً بحقوق الإنسان، حيث أن الله جعل للإنسان حقوقاً وواجبات وألزمه بأداء واجباته وكفل له حق المطالبة بحقوقه، إلا أن عديمي القيم عدلوا عليها، وأصبحت حقوق بعض البشر مسلوقة.

وبناءً على ذلك فإنه يجب على المؤسسات التعليمية في البلدان العربية أن تولي اهتمامها بغرس القيم والعمل على توطينها بالواقع لدى الطلبة، لما لها من علاقة وثيقة بمعرفتهم بحقوق الإنسان والمطالبة بما يظل القيم التي تضمن لهم الحياة الطيبة، كما ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بموضوع القيم وحقوق الإنسان من خلال القيام بالبحوث والدراسات لتحديد القيم وحقوق الإنسان اللازمة للناشئة في المجتمع اليمني من طلبة المرحلة الثانوية كونها المرحلة التي تبدأ عندها تشكيل الشخصية، وتحديد تصوراتها وقيمتها ومبادئها.

كما يؤكد (حجازي) أن المناهج عاملاً أساسياً في إحداث التربية التي تعد صلب عملية التعليم حيث تقدم الكثير من المعارف والقيم التي تساعد في بناء شخصية الطالب جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً في جميع المراحل العمرية خاصة مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة انتقال يصابها الكثير من التغيرات الجسمية والانفعالية والاجتماعية، كما أن الكثير من أوجه النمو تحدث أثناء فترة المراهقة، وهناك اهتمام معاصر بدراسة قيم الشباب في كافة المجتمعات، ويرجع هذا الاهتمام إلى ما يمثله الشباب من قوة للمجتمع ككل، كما أنهم أكثر فئات المجتمع حيوية ونشاطاً، وقدرةً على المشاركة في تحقيق أهداف المجتمع وتبليغهم لحقوقهم (حجازي، 2012، 5).

كما يذكر (العازمي) أن أهمية الكتاب المدرسي تبدو جلية في ضمان تقديم محتوى موحداً للطلاب في الغرف الصفية والمستويات التعليمية المتعاقبة، كما يساهم في إمدادهم بالمعارف والخبرات وبناء الاتجاهات الإيجابية والقيم المرغوب فيها مجتمعيًا، والكتاب المدرسي لا يمثل مستودعاً للمعلومات والحقائق وغيرها فحسب، بل يقوم بوظائف عدة، ومن ذلك أنه يمكن الإفادة منه في عملية تفريد التعليم والتعلم الذاتي، ويسهل حمله والانتقال به واستخدامه في أي مكان (العازمي، 2015، 23).

وعلى ضوء أهمية كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بما تتضمنه من قيم وحقوق ومفاهيم قيمة لها دور كبير بتعريف المتعلم بحقوقه وواجباته، وتعمل على بناء شخصية الإنسان - جسمياً وعقلياً وعقائدياً ونفسياً - واجتماعياً - بناءً يساهم في صنع التوازن بين جانبي الروح والمادة معاً، تسعى الباحثة إلى التعرف إلى القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باليمن للكشف عما إذا كانت كافية لتشكيل المنظومة القيمية اللازمة لطلبة هذه المرحلة وتعميق وعيهم بحقوقهم الإنسانية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال عمل الباحثة معلمة لمادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والمعاهد والتدريس في الجامعة، ومن خلال التعاملات والتفاعلات التي تتم في هذه المؤسسات التربوية لاحظت الباحثة انتشار عدد من المظاهر السلوكية السلبية بين الطلبة في تعاملاتهم وتصرفاتهم مع بعضهم البعض ومع المعلمين والإداريين في المؤسسات التعليمية تعكس قصوراً في المنظومة القيمية لدى الطلبة كونها المسؤولة عن تشكيل وبناء الشخصية السوية معرفياً وسلوكياً، ولعل أشدها خطورة عليهم من وجهة نظرها الميل إلى ثقافة العنف عند المطالبة بحقوقهم وعدم التعامل بقيم المطالبة السلمية، الأمر الذي أرق الباحثة وحفزها وشجعها على البحث في موضوع القيم وحقوق الإنسان، وبناءً على نتائج الدراسات السابقة كدراسات (السعدي، 2013)، و(السيقلي، 2013)، و(الرشيد، 2015)،

و(الحسينان، 2013)، و(العازمي، 2015)، و(حجازي، 2012)، و(الضبعات، 2019، 140)، والتي توصلت إلى أن القيم تسهم في بناء الشخصية بناءً متكاملًا، ليكون الشخص قادرًا على التفكير السليم، وقادرًا على ممارسة حقوقه العامة والخاصة الذي أوجبه الله له، والقيام بدوره في المجتمع بشكل فعال، لذا تسعى هذه الدراسة إلى تحديد القيم وحقوق الإنسان اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية في اليمن، والكشف عن مدى تضمين كتب مادة التربية الإسلامية لهذه القيم والحقوق.

وتأسيسًا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باليمن؟

ويتفرع عنه الاسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما القيم اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية باليمن؟
- 2- ما حقوق الإنسان اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية باليمن؟
- 3- ما القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي باليمن؟

أهداف الدراسة:

هدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- بناء قائمة بالقيم اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية في اليمن.
- بناء قائمة بحقوق الإنسان اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية في اليمن.
- الكشف عن القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي في اليمن من خلال العينة المختارة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- 1- توفر قائمتين إحداهما للقيم والأخرى لحقوق الإنسان اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية، يمكن أن يستفيد منها واضعوا المناهج ومؤلفو الكتب الدراسية عند بناء المناهج وتأليف الكتب الدراسية.
- 2- تقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا علميًا عن القيم وحقوق الإنسان التي تساهم في بناء الشخصية المميزة.
- 3- تفيد الباحثين التربويين والاجتماعيين في دراسة الظواهر التربوية والاجتماعية ذات الصلة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- قائمة بالقيم اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بلغت (41) قيمة توزعت في (5) مجالات هي: القيم الإيمانية، والقيم الأخلاقية، والقيم التعبدية، والقيم العلمية، والقيم الاجتماعية.
- قائمة بحقوق الإنسان اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية باليمن بلغت (32) حقًا توزعت في (5) مجالات: هي الحقوق الاجتماعية، والحقوق الاعتقادية الفكرية، والحقوق الشخصية، والحقوق السياسية، والحقوق الاقتصادية.
- كتب مادة التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الثالث الثانوي في اليمن للعام الدراسي (2020-2021م) وذلك لأهمية هذه الصف الذي يمثل حلقة وصل بين الطفولة والشباب في حياة الفرد ونضجه وتشكيل شخصيته وإعداده لمواجهة ظروف الحياة العامة من فهم ومعرفة ومسؤولية ورسم معالم الحياة وتكوين الذات.

مصطلحات الدراسة:

القيم:

القيم في اللغة: جاء في لسان العرب تعريف القيمة: واحدة قيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة: ثمن الشيء بالتقوم، تقول تقاوموه فيما بينهم، وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه، ويقال كم قامت ناقتك أي كم بلغت وقد قامت الأمة مائة دينار أي بلغ قيمتها مائة دينار وكم قامت أمتك أي بلغت، والاستقامة: التقويم لقول أهل مكة استقمْتُ المتاع أي قَوْمته، وفي الحديث قالوا: يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المَقْموم أي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء أي لو حددت لنا قيمتها (ابن منظور، د، ت، 500).

وتعرف القيم اصطلاحًا: بأنها محكات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأعمال والأشياء والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكراهيتها أو من منزلة عظيمة معينة ما بين هذين الحدين (أبو خاطر، 2015، 6).

وتُعرف القيم إجرائيًا: بأنها مجموعة من المبادئ والمعتقدات والمعايير التي جاء بها القرآن والسنة النبوية وحث على التمسك بها، وهي المحركة لسلوك الأفراد والجماعة والمتتمثلة في اتجاهاتهم ومفاهيمهم.

حقوق الإنسان:

تعرف الحقوق لغة: الحق ضد الباطل، اليقين العدل، الموجود الثابت، الحظ النصيب، المال، الأمر المقتضى، الموت، وجمعه حقوق ويقال هو حق بكذا أي جدير (اليسوعي، 1927، 139).

وتعرف الحقوق اصطلاحًا: بأنها كل عين أو مصلحة تكون للشخص بمقتضى سلطة المطالبة بها أو منعها من غيره أو بذله لها في بعض الأحيان أو التنازل عنه.

وتُعرف حقوق الإنسان إجرائيًا بأنها: هي مجموعة الصفات الإنسانية المضبوطة بالشريعة الإسلامية والضمانات والإمكانات المعترف بها للإنسان كإنسان، وهي لازمة لوجوده للحفاظ على كيانه وحماية شخصه ودينه ومجتمعه، بصرف النظر عن أصله وجنسه ومركزه الاجتماعي.

كتب التربية الإسلامية:

يقصد بكتب التربية الإسلامية إجرائيًا بأنها: مجموعة من المقررات الدراسية عددها أربعة مقررات كل واحد منها يمثل فرع من فروع المادة تنظم في صورة كتب فرعية مستقلة تُشكل في مجموعها مادة التربية الإسلامية تتمثل في كتاب الحديث النبوي، والفقه الإسلامي، والإيمان، والسيرة النبوية، تقدم للطلبة في صورة كتاب واحد لكل صف دراسي من صفوف المرحلة الثانوية في اليمن.

إطار نظري ودراسات سابقة:

استعرضت الباحثة بعض من الدراسات التي هي ذات صلة المباشرة بموضوع هذه الدراسة وقد تم تصنيفها إلى محورين حسب المتغيرات الرئيسة للدراسة وهي:

أولاً: الدراسات العربية التي اهتمت بالقيم والتربية الإسلامية

كدراسة البشري (2019) التي هدفت إلى التعرف على القيم الخلقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي، واستخدمت بأسلوب تحليل المحتوى متخذة الفكرة كوحدة للتحليل وفقاً لفئات التحليل التي تم إعدادها، وأظهرت نتائجها عن تضمن كتب التربية الإسلامية (36) قيمة تكررت (3877) مرة في جميع الكتب منها (1350) تكراراً في كتاب الصف السابع بنسبة (34.82%)، ومنها (1517) تكراراً في كتاب الصف الثامن بنسبة (39.13%)، ومنها (10.10) تكراراً في كتاب الصف التاسع بنسبة (26.05%).

وهدفت دراسة السلمي (2019) إلى بناء تصور معرفي للقيم وبيان خصائصها، وذكر التطبيقات السلوكية للمنظومة القيمية مع الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي والاستنباطي وعرضت بعض التطبيقات السلوكية للمنظومة القيمية في الإسلام مع التأصيل الإسلامي لها، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: أن القيم لها دور رئيسي في بناء السلوك الإنساني، ومهمة لبناء المجتمع، وأن هناك عدة اتجاهات للقيم فهناك من يرى أنها معايير تحكم السلوك، وهناك من يرى أنها تفضيلات للفرد يختارها بنفسه، وأما الاتجاه الثالث فيرى أنها حاجات ودوافع شخصية للفرد.

كما هدفت دراسة الحسينان (2013) إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة على ضوء إشكاليات ثورة الاتصالات بالكويت، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى لتحليل كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ الصفين السادس والسابع المتوسط بجزئتها (الأول - الثاني) بدولة الكويت بوصفها عينة الدراسة بهدف الكشف عن القيم التي تضمنتها هذه الكتب وأعدت قائمة بأهم القيم التربوية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بهدف التعرف على مدى تكرارها في الكتب المقررة على تلاميذ الصف السادس والسابع المتوسط، وأسفرت نتائجها إلى أن محتوى كتب التربية الإسلامية بدولة الكويت يفتقد لبعض القيم منها: قيم الأصالة والمعاصرة، والقيم السياسية والاقتصادية، التي تتفاعل مع ثورة الاتصالات.

في حين كشفت دراسة المقوسي، وفتيحة (2013) عن مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لقيم المحبة في المرحلة الأساسية العليا بالأردن، وتمثلت عينتها في الصفوف، الثامن، والتاسع، والعاشر، وكانت أبرز نتائجها: حصول مجال قيم المحبة المتعلقة بالعميقة والقيم الأخلاقية في الكتب الثلاث للصف الثامن والتاسع والعاشر على أكثر التكرارات وفي المرتبة الأولى، حيث بلغت (289) تكراراً، وفي المرتبة الثانية جاء مجال قيم المحبة المتعلقة بالأسرة والمدرسة وتكرارات مجموعها (120) تكراراً، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، جاء مجال قيم المحبة المتعلقة بالحياة بأقل التكرارات، حيث بلغت (85) تكراراً، وأن هناك (4) أبعاد من قيم لم تحصل على أي تكرارات في الكتب الثلاثة وهي: قيم محبة النظام، قيم محبة المعلم والمعلمة، قيم محبة الفرح واللعب، قيم محبة الحرية.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بحقوق الإنسان

كدراسة فارس (2011) التي هدفت إلى التعرف على مدى تضمين قيم حقوق الإنسان في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدواتها من قائمة تضمنت (30) قيمة من قيم حقوق الإنسان، وزعت في خمسة مجالات هي: مجال حقوق المدنية (8) ومجال حقوق الإنسان الاجتماعية (8) ومجال حقوق الإنسان الثقافية (5) ومجال حقوق الإنسان السياسية (6) ومجال حقوق الإنسان الاقتصادية (5) قام الباحث بتضمين القائمة التي تم التوصيل إليها في صورتها النهائية في استمارة، وذلك لأغراض تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف، الثامن، والتاسع، والعاشر الأساسي حيث اعتبرت القيم فئات التحليل، وتوصلت نتائجها إلى أن أكثر قيم حقوق الإنسان مرتبة هي مجال حقوق الإنسان الثقافية والاقتصادية، ومجال الحقوق المدنية ومجال الحقوق الاجتماعية، وأخيراً مجال الحقوق السياسية، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات المرتبطة بنتائجها.

وهدفت دراسة مهدي (2014) إلى التعرف على حقوق الإنسان التي ينبغي أن يتضمنها محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداتها بقائمة حقوق الإنسان في الإسلام والتي يتم في ضوئها التحليل محتوى منهج التربية الإسلامية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن حقوق الإنسان في الإسلام اشتمل على أربع محاور كل محور اشتمل على مجموعة من الفئات وكل فئة اشتملت على عدد من الحقوق الفرعية بلغ مجموع هذه الحقوق (851) حقاً فرعياً.



كما هدفت دراسة المقوسي، والحوالدة (2012) إلى معرفة مفهومات حقوق الإنسان في الإسلام المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينتها من كتب التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي العليا المقررة في الأردن جميعاً ومجموعهما ثلاثة كتب، وأظهرت نتائجها أن مجال الحقوق الاقتصادية حصل على أكثر التكرارات، وأن مجال الحقوق الخاصة لغير المسلمين قد حصل على أقل التكرارات في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن، أما في كتاب الصف التاسع فإن مجال الحقوق الاجتماعية حصل على أكثر التكرارات، وأن مجال حفظ النفس الإنسانية قد حصل على أقل التكرارات في كتاب الصف العاشر.

ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة تبين أن تلك الدراسات بينت أهمية القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وتعد هذه الدراسات نقطة انطلاق لهذه الدراسة، وقد أفادت الباحثة من الدراسات في كتابة المشكلة والإطار النظري وإعداد أدواتها وفي استخدام الوسائل الإحصائية وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة التي تمثلت القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية باليمن.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في دراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية، فالوصف العلمي للظواهر ضرورة لازمة قبل قيام الباحث بالتعمق في تحليل الظواهر، والحصول على تقديرات دقيقة لحدوثها والتعرف على طبيعة علاقاتها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى في إعداد أدوات الدراسة وتصميم استمارة تحليل المحتوى، وذلك لتحقيق هدف هذه الدراسة المتمثل بتحديد القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في كتب مادة التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة البالغ عددهم ثلاثة كتب بواقع كتاب واحد لكل صف (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي) يشتمل فروع المادة على: (الحديث النبوي، الفقه الإسلامي، الإيمان، السيرة النبوية) بواقع كتاب واحد للفصلين الدراسيين لكل صف.

ثالثاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من محتوى كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي المقررة عليهم دراسته في العام (2020/2019)، ويتكون من ستين موضوعاً موزع على الكتب الممثلة لفروع المادة (كتاب الحديث بواقع (15) درساً، وكتاب الإيمان بواقع (13) درساً، والفقه بواقع (20) درساً، والسيرة بواقع (12) درساً)، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية للأسباب الآتية:

1- الصف الثالث الثانوي هو آخر صف في المرحلة الثانوية، ومن ثم فإن المحتوى الذي يقدم لهم في هذا الصف مبني على تراكم الخبرات المعرفية السابقة التي تم تقديمها في الصفوف السابقة، فهي بذلك تمثل الخبرات المعرفية الختامية لهذه المرحلة.

2- الصف الثالث الثانوي بمثابة نهاية مرحلة دراسية وعمرية وهي مرحلة المراهقة لينتقل منها الطلبة إلى مرحلة دراسية أخرى هي المرحلة الجامعية التي تمثل مرحلة الشباب إذ تتشكل فيها المنظومة القيمية والاتجاهات والوعي بالحقوق.

3- صعوبة تحليل محتوى (12) كتاب التي هي عدد الكتب المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة على الباحثة.

رابعاً: أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات التالية:

1- قائمة بالقيم اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية.

2- قائمة بحقوق الإنسان اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية.

3- استمارة تحليل المحتوى.

1- قائمة القيم اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية:

أ- **الهدف من القائمة:** يتمثل الهدف من القائمة في تحديد مجموعة القيم التي يجب أن يمتلكها طلبة المرحلة الثانوية باليمن.

ب- **خطوات إعداد القائمة:** لبناء القائمة اتبعت الباحثة الآتي:

- الاطلاع على نتائج البحوث وعدد من الدراسات السابقة، والدوريات والمجلات المتعلقة بالقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي باليمن، والمواقع الإلكترونية ذات الصلة والاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسة، وطبيعة مادة التربية الإسلامية للمجتمع اليمني وطبيعة المجتمع وفلسفته ومؤشراتها وأهداف تدريسها لطلاب المرحلة الثانوية، ومدى تناسب القيم مع مرحلتهم العمرية وخصائصهم.

- إعداد الصورة الأولية لقائمة القيم حيث تم تحديد المجالات الرئيسية للقيم من واقع الإطار النظري والأدب النظري المتصل بالقيم كما تم تحديد القيم الفرعية المنتمية لكل مجال منها وقد بلغ مجموع القيم في صورتها الأولية نحو (59) قيمة موزعة على خمسة مجالات رئيسية هي: مجال القيم الإيمانية بواقع (7) قيم، ومجال القيم التعبدي بواقع (10) قيم، ومجال القيم الأخلاقية بواقع (20) قيمة، ومجال القيم الاجتماعية بواقع (10) قيم، ومجال القيم العلمية بواقع (12) قيمة انظر الملحق (2).

- التحقق من صدق القائمة: تم التحقق من صدق الأداة بعرضها في صورتها الأولية على عدد من المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، وعدد من المعلمين والموجهين، من ذوي الخبرة للحكم على صدق ما تضمنته القائمة من حيث: مدى مناسبة القيم في القائمة لطلبة المرحلة الثانوية باليمن.

- مدى انتماء القيم الفرعية للمجال الرئيس.

- مناسبة الصياغة اللغوية لكل قيمة.

- إمكانية الحذف والإضافة أو التعديل على هذه القيم.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن بعض المقترحات التي جاءت بالحذف أو التعديل أو الإضافة لتصبح القائمة بصورتها النهائية. وبعد إجراءات التعديلات المقترحة على ضوء آراء المحكمين تم التوصل إلى قائمة القيم بصورتها النهائية، وقد تكونت قائمة القيم بصورتها النهائية من (41) قيمة موزعة على المجالات الخمسة الرئيسية: القيم الإيمانية بواقع (6) قيم، والقيم التعبدي بواقع (9) قيم، والقيم الأخلاقية بواقع (15) قيمة، والقيم الاجتماعية بواقع (6) قيم، والقيم العلمية بواقع (5) قيم.

- قائمة الحقوق اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية:

أ - **الهدف من القائمة:** يتمثل الهدف من القائمة تحديد مجموعة من حقوق الإنسان التي يجب أن يمتلكها طلبة المرحلة الثانوية باليمن.

ب- **خطوات إعداد القائمة:** لبناء القائمة اتبعت الباحثة الآتي:

- الاطلاع على نتائج البحوث وعدد من الدراسات السابقة، والدوريات والمجلات المتعلقة بالقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي باليمن، والمواقع الإلكترونية ذات الصلة والاستفادة من الإطار النظري لهذه

- الدراسة، وطبيعة مادة التربية الإسلامية للمجتمع اليمني، وطبيعة المجتمع وفلسفته ومؤشراتها وأهداف تدريسها لطلاب المرحلة الثانوية، ومدى تناسب القيم مع مرحلتهم العمرية وخصائصهم.
- إعداد الصورة الأولية لقائمة الحقوق حيث تم تحديد المجالات الرئيسية للحقوق من واقع الإطار النظري والأدب النظري المتصل بالحقوق كما تم تحديد الحقوق الفرعية المنتمية لكل مجال منها حيث بلغت حقوق الإنسان نحو (50) حقًا موزعة على خمسة مجالات رئيسية هي: مجال الحقوق الاجتماعية بواقع (17) حقًا، ومجال الحقوق الاعتقادية والفكرية بواقع (9) حقوق، ومجال الحقوق الشخصية بواقع (6) حقوق، ومجال الحقوق السياسية بواقع (9) حقوق، ومجال الحقوق الاقتصادية بواقع (9) حقوق.
- التحقق من صدق القائمة: حيث تم التحقق من صدق الأداة عرضها في صورتها الأولية على عدد من المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، وعدد من المعلمين والموجهين من ذوي الخبرة للحكم على صدق ما تضمنته القائمة من حيث:
- مدى مناسبة الحقوق في القائمة لطلبة المرحلة الثانوية باليمن.
- مدى انتماء الحقوق الفرعية للمجال الرئيس.
- مناسبة الصياغة اللغوية لكل حق.
- إمكانية الحذف والإضافة أو التعديل على هذه الحقوق.

الصورة النهائية لقائمة الحقوق:

- وبعد إجراءات التعديلات المقترحة على ضوء آراء المحكمين تم التوصل إلى قائمة حقوق الإنسان بصورتها النهائية، وقد تكونت قائمة حقوق الإنسان بصورتها النهائية من (32) حق موزعة على المجالات الخمسة الرئيسية للحقوق الاجتماعية بواقع (7) حقوق، والحقوق الاعتقادية والفكرية بواقع (6) حقوق، والحقوق الشخصية بواقع (5) حقوق، والحقوق السياسية بواقع (6) حقوق، والحقوق الاقتصادية بواقع (8) حقوق.

3- إعداد أداة/ استمارة تحليل المحتوى:

- أ- الهدف من إعداد أداة/ استمارة التحليل: تحليل محتوى كتب مادة التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الثالث الثانوي لمعرفة القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في هذه الكتب، ورصد تكراراتها ونسب تضمنها في محتوى هذه الكتب.

ب- خطوات بناء استمارة التحليل:

- 1- صياغة هدف التحليل: تحديد القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الثانوي باليمن.
- 2- تحديد فئات التحليل: تم تحديد القيم وحقوق الإنسان التي سيتم البحث عنها في محتوى كتب مادة التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الثالث الثانوي بوصفها فئات التحليل التي سيتم تحليل المحتوى في ضوءها من واقع قائمتي القيم وحقوق الإنسان اللازمتين لطلبة المرحلة الثانوية اللتين تم وصف خطوات بناءهما في الجزئيات السابقة إذ بلغت فئات القيم نحو (41) قيمة موزعة على مجالات خمسة رئيسية: القيم الإيمانية بواقع (6) قيم، والقيم التعبديّة بواقع (9) قيم، والقيم الأخلاقية بواقع (15) قيمة، والقيم الاجتماعية بواقع (6) قيم، والقيم العلمية (5) قيم، وبلغت فئات حقوق الإنسان نحو (32) حق موزعة على مجالات حقوق الإنسان المختلفة بواقع (7) حقوق لمجال الحقوق الاجتماعية، و(6) حقوق لمجال الحقوق الاعتقادية والفكرية، و(5) حقوق لمجال الحقوق الشخصية، و(6) حقوق لمجال الحقوق السياسية، و(8) حقوق لمجال الاقتصادية.

3- تحديد نوع الاستمارة: تم إعداد استمارة يدوية التفريغ.

4- إعداد الاستمارة في صورتها الأولى: تم تصميم الشكل التخطيطي للاستمارة في صورة جدول بأعمدة وصفوف حيث اشتمل العمود الأول في الجدول على فئات التحليل ممثلة بالقيم في استمارة تحليل القيم، وبحقوق الإنسان في استمارة تحليل الحقوق حيث تم بناء عدد ثمان استمارات بواقع استمارتين لكل كتاب من كتب التربية الإسلامية التي سيتم تحليلها واحدة منها لتحليل القيم والأخرى لتحليل الحقوق حيث تم إسقاط عناوين الموضوعات في الصفوف الأفقية للاستمارة، واشتمل العمود الأول فيها على فئات تحليل ممثلة بالقيم وحقوق الإنسان التي سيتم رصد تكراراتها ونسبها المئوية في كل كتاب من الكتب الأربعة لمادة التربية الإسلامية.

5- التحقق من صدق استمارة التحليل: بعد تصميم استمارة التحليل الثمان وفقاً لإجراءات الخطوة السابقة رقم (4) ثم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال القياس والتقويم، ومجال المناهج وطرائق التدريس للتأكد من صلاحية الاستمارة في تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله.

وقد أفاد المحكمون بصلاحية الاستمارة لتحليل محتوى كتب مادة التربية الإسلامية لتحديد القيم وحقوق الإنسان المتضمنة.

6- الاختبار القبلي للاستمارة/أداة التحليل: قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدة الأولى من كتاب الحديث لتحديد القيم المتضمنة فيها باستخدام استمارة التحليل الخاصة بذلك كإجراء لتجريب صلاحية الاستمارة وقد تأكد لها بذلك صلاحية الاستمارة لاستخدامها في تحليل محتوى الكتب موضوع التحليل.

7- حساب ثبات أداة التحليل: لحساب درجة ثبات أداة / استمارة التحليل، قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب مادة التربية الإسلامية مرتين أحدهما لتحديد القيم المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية والأخرى لتحديد حقوق الإنسان المتضمنة في الكتب ذاتها وبعد فاصل زمني قدره شهر كامل أعادت الباحثة عملية تحليل المحتوى لنفس الكتب مرتين إحدهما لتحليل القيم والأخرى لتحليل الحقوق، وبعدها قامت الباحثة بحساب درجة الاتفاق بين نتائج التحليل الأول، ونتائج التحليل الثاني باستخدام معادلة هولستي لمعامل الثبات $R = \frac{c1.c2}{c1+c}$ حيث:

R: معامل الثبات (C1.C2) 2: عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني/ 2.

C1: مجموع التكرارات في التحليل الأول.

C2: مجموع التكرارات في التحليل الثاني، وذلك لتحديد درجة ثبات أداة التحليل وقد بلغ معامل الثبات.

لاستمارة تحليل القيم (96.2%)، ومعامل ثبات لاستمارة الحقوق (85.32%) وكلاهما يمثل درجة ثبات مرتفعة الأمر الذي يؤكد صلاحية الأداة لتحليل محتوى كتب مادة التربية الإسلامية لتحديد القيم والحقوق المتضمنة فيها، والجدول (1) يوضح معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني.

جدول (1) يوضح معاملات الثبات لمجال القيم في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي

م	المجالات	كتب التربية الإسلامية	
		التحليل الأول	التحليل الثاني
1	القيم الإيمانية	170	160
2	القيم التعبدية	132	129
3	القيم الأخلاقية	208	200
4	القيم العلمية	52	45
5	القيم الاجتماعية	61	55
	المجموع	623	589



من خلال جدول (1) يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة وهذا يعني قبول التحليل حيث بلغ معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني بالنسبة لكتب مادة التربية الإسلامية لمجالات القيم (96.2%).

جدول (2) يوضح معاملات الثبات لمجالات الحقوق في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي

م	المجالات	كتب التربية الإسلامية		
		التحليل الأول	التحليل الثاني	الثبات
1	الحقوق الاجتماعية	32	24	85.7%
2	الحقوق الاعتقادية والفكرية	32	35	95.5%
3	الحقوق الشخصية	30	21	84%
4	الحقوق السياسية	37	30	89.55%
5	الحقوق الاقتصادية	27	15	71.42%
	المجموع	158	125	85.32%

من خلال جدول (2) يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة وهذا يدل على قبول التحليل حيث بلغ معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني بالنسبة لكتاب مادة التربية الإسلامية لمجال حقوق الإنسان (85.32%).

الصورة النهائية لاستمارة/ أداة التحليل: تمثلت الصورة النهائية لأداة التحليل في صورة جدول تخطيطي يتكون من عمود يمثل فئات التحليل وصفوف تمثل محتوى الكتب بلغت عدد الاستمارات التي تم إعدادها نحو ثمان استمارات (4) استمارات لتحليل القيم و(4) استمارات أخرى لتحليل حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الثانوي.

خامساً: خطوات تنفيذ عملية تحليل المحتوى: مرت عملية تحليل محتوى كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بالخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من التحليل:** هدفت عملية التحليل للتعرف على القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الثالث الثانوي في اليمن، ورصد التكرارات وحساب النسب المئوية لكل قيمة من القيم وكل حق من الحقوق، والحكم على مدى تضمينها في الكتب.

ب- **تحديد مجتمع التحليل:** يتمثل مجتمع التحليل في كتب مادة التربية الإسلامية، المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة البالغ عددهم (12) كتاب بواقع أربعة كتب لكل صف (الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي) تمثل فروع المادة (الحديث النبوي، والفقه الإسلامي، والإيمان، والسيرة النبوية) بواقع كتاب واحد للفصلين الدراسيين لكل صف.

ج- **تحديد عينة التحليل:** تمثلت عينة التحليل بجميع الموضوعات الدراسية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الثالث الثانوي باليمن البالغ عددهم (60) موضوعاً موزعة على فروع المادة (كتاب الحديث بواقع (15) درساً، وكتاب الإيمان بواقع (13) درساً، والفقه بواقع (20) درساً، والسيرة بواقع (12) درساً.

هـ- **تحديد فئات التحليل:** تمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في قائمة القيم التي تم إعدادها لغرض الدراسة حيث بلغت (41) قيمة موزعة على المجالات الخمسة الرئيسية للقيم؛ وقائمة حقوق الإنسان التي تم إعدادها لغرض الدراسة أيضاً، حيث بلغت (32) حقاً موزعة على مجالات حقوق الإنسان الخمسة الرئيسية، والجدول التالي يوضح هذه القيم والحقوق.

التعريف الإجرائي لفئات تحليل المحتوى: ثم تعريف كل فئة من الفئات تعريفًا إجرائيًا دقيقًا لضبط عملية التحليل، وبيان ذلك في الجداول التالية:

فئات القيم:

فئات حقوق الإنسان

- تحديد وحدة التحليل: اعتمدت الباحثة الكلمة والفقرة كوحدة تسجيل في تحليل محتوى كتب مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الثانوي لتحديد القيم وحقوق الإنسان المتضمنة فيها.
- ضوابط عملية التحليل: لضبط خطوات وإجراءات تنفيذ عملية تحليل محتوى الكتب قامت الباحثة بالآتي:
- تم التحليل في إطار المحتوى العلمي لكتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي باليمن والبحث عن القيمة وكذا الحقوق (باللفظ الصريح) كما أوردتها كتب مادة التربية الإسلامية.
- شمل التحليل محتوى موضوعات كتب مادة التربية الإسلامية البالغ عددها (60) موضوع بواقع (15) درسًا في كتاب الحديث، و (20) درسًا في كتاب الفقه، و (13) درسًا في كتاب الإيمان، و (12) درسًا في السيرة.
- استبعاد الأسئلة الواردة في نهاية كل درس من عملية التحليل.
- استخدام استمارة لرصد النتائج والتكرارات لكل مجال من مجالات فئات التحليل في كل كتاب على حدة.
- تنفيذ عملية تحليل محتوى الكتب (التحليل الكمي للمحتوى).

بعد أن تأكدت الباحثة من صلاحية أداة التحليل وفقًا للإجراءات الموضحة بالخطوات السابقة، قامت بتحليل محتوى كتب مادة التربية الإسلامية الأربعة (الحديث النبوي، الفقه الإسلامي، الإيمان، السيرة النبوية) المقررة على طلبة الصف الثالث الثانوي في ضوء الضوابط التي تم تحديدها في الخطوة السابقة حيث قامت الباحثة بإعداد استمارة فرعية لكل مجال من مجالات القيم ولكل مجال من مجالات الحقوق، وحللت بواسطتها محتوى الكتب الأربعة معتمدة في ذلك الكلمة والفقرة وحدة التسجيل إذ استخدمت أربع استمارات تحليل لكل مجال من مجالات القيم، وكذلك أربعة استمارات لكل مجال من مجالات الحقوق في تحليل كل كتاب على حدة.

ثم قامت بحصر التكرارات التي حققتها كل قيمة من القيم، وكل حق من الحقوق في كل كتاب من الكتب الأربعة التي تم تحليلها، ثم حددت النسب المئوية لتضمن كل قيمة من القيم، وكل حق من الحقوق في محتوى الكتب الأربعة لمادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الثانوي، بعد ذلك قامت بالتحليل الكمي والكيفي للبيانات التي تم التوصل إليها وبيان ذلك في فصل عرض النتائج ومناقشتها.

خامسًا: المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

حساب التكرارات لرصد تكرارات كل قيمة من القيم وكل حق من حقوق الإنسان المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الثالث الثانوي، والنسب المئوية لتحديد نسبة تضمين كل قيمة من القيم وكل حق من الحقوق في محتوى كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي.

نتائج الدراسة تفسيريًا ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل نتائج تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي باليمن، وكذا يُقدم عرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة والتي تتمثل بالآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والثاني فقد تم الإجابة عنهما في الفصل الثالث من هذه الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما القيم وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث الثانوي باليمن؟

أ- النتائج المتعلقة بتحليل القيم: يتم عرض النتائج هنا بشكل تنازلي:

1- القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي وفقاً لمجالاتها العامة: ولتعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لقيم كل مجال من مجالات قائمة القيم في كتب التربية الإسلامية، وبيان ذلك في الجداول التالية:

جدول (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم الرئيسية المتضمنة بكتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث

الثانوي

م	مجالات القيم	عدد القيم الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	الرتب
1	القيم الإيمانية	6	170	27.50%	2
2	القيم التعبدية	9	132	21.35%	3
3	القيم الأخلاقية	15	203	32.84%	1
4	القيم العلمية	5	52	8.41%	5
5	القيم الاجتماعية	6	61	9.87%	4
	المجموع	41	618	100%	

يتضح من حيث جدول (3) أن "القيم الأخلاقية" قد احتلت المرتبة الأولى من بين مجالات القيم الأخرى بنسبة تضمين قدرها (32.84%) في إجمالي كتب التربية الإسلامية، يلي ذلك "القيم الإيمانية" حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة تضمين قدرها (27.50%)، يلي ذلك "القيم التعبدية" حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة تضمين قدرها (21.35%) في إجمالي كتب التربية الإسلامية، يلي ذلك "القيم الاجتماعية" حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة تضمين قدرها (9.87%)، يلي ذلك "القيم العلمية" حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة تضمين قدرها (8.41%) في إجمالي كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي.

ويلاحظ أن القيم الأخلاقية والقيم الإيمانية قد استحوذت على مركز الصدارة، فجاءت في المرتبتين الأولى والثانية على التوالي في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي باليمن، وتفسر الباحثة أن هذه النتيجة تشير إلى أن القيم الأخلاقية والإيمانية لهما أهمية خاصة كونهما المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد، وبالتالي تؤثر على جوانب حياته الأخرى ولذا نجدتها في بؤرة اهتمام مؤلفي المناهج لأهميتها العظمى، ولما لها من جوانب مشرقة ومضيئة في حياة الطلاب.

كما نلاحظ أن (القيم الاجتماعية، والقيم العلمية) قد جاءت براتب متأخرة فحصلت على المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن هذه القيم لم تحظ بالاهتمام اللازم من قبل محططي ومؤلفي مناهج التربية الإسلامية، الأمر الذي يتطلب منهم مزيداً من الاهتمام والرعاية لهذه القيم، وتشخيصها وإبراز معالمها والتأكيد عليها، وغرسها في نفوس الطلاب من خلال المحتوى الذي تقدمه كتب التربية الإسلامية.

جدول (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم الرئيسية المتضمنة في كل كتاب من كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي

م	المجالات	القيم الإيمانية		القيم الأخلاقية		القيم التعبدية		القيم العلمية		القيم الاجتماعية	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
1	الحديث	45.88%	78	44.82%	91	56.06%	74	32.69%	17	65.57%	40
2	الفقه	9.41%	16	10.34%	21	12.87%	17	25%	13	16.39%	10
3	الإيمان	41.76%	71	22.16%	45	18.93%	25	26.92%	14	3.27%	2
4	السيرة	2.94%	5	22.66%	46	12.12%	16	15.38%	8	14.75%	9
	المجموع	100%	170	100%	203	100%	132	100%	52	100%	61
	النسبة العامة للمجالات	27.50%		32.84%		21.35%		8.41%		9.87%	
	الرتب	2		1		3		5		4	

يتضح من جدول (4) أن "القيم الأخلاقية" احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (32.84%) في جميع كتب مادة التربية الإسلامية، وقد ظهرت هذه القيم في مقرر الحديث بنسبة مئوية قدرها (44.82%)، وفي مقرر الفقه بنسبة مئوية قدرها (10.34%)، وفي مقرر الإيمان بنسبة مئوية قدرها (22.16%)، وفي مقرر السيرة بنسبة مئوية قدرها (22.66%)، وبلي ذلك "القيم الإيمانية" حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (27.50%) في إجمالي كتب مادة التربية الإسلامية، وقد ظهرت هذه القيم في مقرر الحديث بنسبة مئوية قدرها (45.88%)، وفي مقرر الفقه بنسبة مئوية (9.41%)، وفي مقرر الإيمان بنسبة مئوية قدرها (41.76%)، وفي مقرر السيرة بنسبة مئوية قدرها (2.94%)، وبلي ذلك "القيم التعبدية" حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (21.18%) في إجمالي كتب التربية الإسلامية، وقد ظهرت هذه القيم في مقرر الحديث بنسبة مئوية قدرها (56.06%)، وفي مقرر الفقه بنسبة مئوية (12.87%)، وفي مقرر الإيمان بنسبة مئوية قدرها (18.93%)، وفي مقرر السيرة بنسبة مئوية قدرها (12.12%)، وبلي ذلك "القيم الاجتماعية" حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (9.79%)، في إجمالي كتب التربية الإسلامية، وقد ظهرت هذه القيم في مقرر الحديث بنسبة مئوية قدرها (65.57%)، وفي مقرر الفقه بنسبة مئوية (16.39%)، وفي مقرر الإيمان بنسبة مئوية قدرها (3.27%)، وفي مقرر السيرة بنسبة مئوية قدرها (14.75%)، وبلي ذلك "القيم العلمية" حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (8.34%) في إجمالي كتب مادة التربية الإسلامية، وقد ظهرت هذه القيم في مقرر الحديث بنسبة مئوية قدرها (32.69%)، وفي مقرر الفقه بنسبة مئوية (25%)، وفي مقرر الإيمان بنسبة مئوية قدرها (26.92%)، وفي مقرر السيرة بنسبة مئوية قدرها (15.38%).

ويلاحظ من جدول (4) أن كتاب الحديث حظي بأعلى نسبة تضمين من القيم الاجتماعية حيث بلغت (65.57%)، وأقل نسبة تضمين في كتاب الحديث من القيم العلمية بلغت (32.69%)، وبلي ذلك كتاب الإيمان حيث حظي بأعلى نسبة تضمين من القيم الإيمانية بلغت (41.76%)، وأقل نسبة تضمين في كتاب الإيمان القيم الاجتماعية (3.27%)، وبلي ذلك كتاب الفقه حيث حظي بأعلى نسبة تضمين من القيم العلمية بلغت (25%)، وأقل نسبة تضمين في كتاب الفقه القيم الإيمانية بلغت (9.41%)، وبلي ذلك كتاب السيرة حيث حظي بأعلى نسبة تضمين من القيم الأخلاقية بلغت (22.59%)، وأقل نسبة تضمين القيم الإيمانية بلغت (2.94%).

لذا نجد أن كتاب الحديث قد حظي بأعلى نسب تضمين في كل مجالات القيم المختلفة، مما يجعله الكتاب الأوفر حظاً والأكثر تضمناً لقيم المجالات المختلفة فقد بلغت نسبة القيم الاجتماعية فيه (65.57%)، يليها القيم التعبدية بنسبة (56.06%)، يليها القيم الإيمانية بنسبة (45.88%)، يليها القيم الأخلاقية بنسبة تضمين بلغت (44.82%)، وأخيراً القيم العلمية بنسبة (32.69%).

ثم يأتي كتاب الإيمان في المرتبة الثانية من حيث نسبة تضمينه لقيم المجالات المختلفة، حيث حظي بأعلى نسبة تضمين من القيم الإيمانية بعد كتاب الحديث بلغت (41.76%) لتأتي بعدها القيم العلمية بنسبة تضمين بلغت (26.92%)، ثم القيم الأخلاقية بنسبة (22.16%)، والقيم التعبدية بنسبة (18.93%) وأخيراً القيم الاجتماعية بنسبة (3.27%).

ويأتي في المرتبة الثالثة من الكتب كتاب الفقه حيث حظي بأعلى نسبة تضمين من القيم العلمية بعد كتابي الحديث والإيمان بلغت (25%)، يليها القيم الاجتماعية بنسبة تضمين بلغت (16.67%)، ثم القيم التعبدية بنسبة (12.87%)، ثم القيم الأخلاقية بنسبة (10.34%)، لتأتي القيم الإيمانية بأقل نسبة تضمين في كتاب الفقه بلغت (9.41%).

ويأتي كتاب السيرة في المرتبة الرابعة بنسب تضمين للقيم في المجالات المختلفة حيث بلغت أعلى نسبة تضمينه للقيم الأخلاقية (22.69%) لتأتي بعدها القيم العلمية بنسبة (15.38%) ثم القيم الاجتماعية بنسبة (14.75%) ثم القيم التعبدية بنسبة (12.12%) وبعدها القيم الإيمانية بأقل نسبة تضمين بين الكتب الأربعة (2.94%).

النتائج المتعلقة بتحليل قيم كل مجال من مجالات القيم على حده: 2- نتائج التحليل المتعلقة بالقيم الإيمانية:

تكون مجال القيم الإيمانية من (6) قيم فرعية ويوضح الجدول التالي عدد التكرارات والنسب المئوية للقيم الإيمانية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي باليمن.

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية للقيم الإيمانية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي

الرتب	المجموع		السيرة		الفقه		الحديث		الإيمان		Chapter 1 القيمة	م
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
3	%12.94	22	0	0	%18.75	3	%12.82	10	%12.67	9	1	يتناول المحتوى الإيمان بالله.
4	%7.05	12	0	0	0	0	%7.69	6	%8.45	6	2	يوضح المحتوى الرضا بما قسم الله.
5	%4.14	7	0	5	0	0	%1.28	1	%1.40	1	3	يشير المحتوى للبعد عن الطمع.
3	%12.94	22	0	0	0	0	%11.53	9	%18.30	13	4	يعطي المحتوى أمثلة عن التوكل على الله.
1	%42.35	72	0	0	%50	8	%62.82	49	%21.12	15	5	يقدم المحتوى موضوع عن الإيمان باليوم الآخر.
2	%20.58	35	0	0	%31.25	5	%3.84	3	%38.02	27	6	يتناول المحتوى الإيمان بالغيب.
	%100	170	100	5	100	16	%100	78	%100	71		المجموع
	%100		%2.94		9.41		45.88		41.76			النسبة الكلية
			4		3		1		2			الترتيب
												النسبة العامة للمجال
												%27.50

تبين من جدول (5) ما يلي:

تضمنت القيم الإيمانية في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بنسبة مئوية مقدارها (27.28%) من مجموع القيم اللازمة لطلبة الصف الثالث الثانوي، الأمر الذي يشير أن كتاب الحديث اشتمل على أكبر عدد من القيم الإيمانية يليه كتاب الإيمان، ثم كتاب الفقه ثم كتاب السيرة حيث تضمنت القيم الإيمانية في كتاب الحديث بنسبة (45.88%) وفي كتاب الإيمان بنسبة (41.76%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (9.41%) وفي كتاب السيرة بنسبة (2.94%)، وفي ضوء نسب تضمين كل قيمة من القيم الإيمانية نجد أن نسبة تضمين كلية "قيمة" الإيمان باليوم الآخر (42.35%)، حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (12.67%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (12.67%) وفي كتاب الفقه بنسبة (18.75%)، وفي كتاب السيرة لم يتضمن أي نسب، وحصلت على المرتبة الأولى في نسب تضمنها في كتب مادة التربية الإسلامية من بين القيم الإيمانية الأخرى، وتأتي في المرتبة الثانية قيمة "الإيمان بالغيب" بنسبة كلية (20.58%)، حيث تضمنت في كتاب الإيمان بنسبة (38.02%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (31.25%) وفي كتاب الحديث بنسبة (3.84%)، وفي كتاب السيرة لم تتضمن أي نسب، وتأتي في المرتبة الثالثة قيمتي "الإيمان بالله، والتوكل على الله" بنسبة كلية (12.94%)، حيث تضمنت قيمة "الإيمان بالله" في كتاب الفقه بنسبة (18.75%)، وفي كتاب الحديث بنسبة (12.82%) وفي كتاب الإيمان بنسبة (12.67%)، وفي كتاب السيرة لم تتضمن أي نسب، أما قيمة "التوكل على الله" فقد تضمنت في كتاب الإيمان بنسبة (18.30%)، وفي كتاب الحديث بنسبة (11.53%) وفي كتاب الإيمان بنسبة (12.67%)، ولم تتضمن أي نسب في كتابي الفقه والسيرة، وتأتي في المرتبة الرابعة قيمة "الرضا بما قسم الله" بنسبة كلية (7.05) حيث تضمنت في كتاب الإيمان بنسبة (8.45%)، وفي كتاب الحديث بنسبة (7.69%)، ولم تتضمن أي نسب في كتابي السيرة والفقه، وتأتي في المرتبة الخامسة قيمة "البعد عن الطمع" بنسبة كلية (4.14%)، حيث تضمنت في كتاب الإيمان بنسبة (1.40%)، وفي كتاب الحديث بنسبة (1.28%)، ولم تتضمن أي نسب في كتابي السيرة والفقه، الأمر الذي يشير إلى أن قيم (الإيمان باليوم الآخر، والإيمان بالغيب، والإيمان بالله، والتوكل على الله) قد تفوقت على القيم الإيمانية المتبقية، فنالت المراتب الثلاثة الأولى على التوالي، ويمكن عزو الباحثة ذلك إلى قوة تأثير هذه القيم على غيرها من القيم في بناء العقيدة الإيمانية والإيمان البقيني الذي يجب أن يتجسد في سلوك الناشئة أكثر من القيم الإيمانية الأخرى، والتي نجد أنها متجذرة في نفوس الأفراد بالفطرة.

ومن جانب آخر نجد أن قيم (الرضا بما قسم الله، والبعد عن الطمع) جاءت في مؤخرة القيم الإيمانية، فأخذت المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي، وقد يرجع ذلك إلى قصور في الاهتمام بالقيم الإيمانية المختلفة عند بناء المناهج وعدم الاهتمام والتكيز على هذه القيم، برغم أهميتها لطلاب الصف الثالث الثانوي، لذا يتوجب على واضعي المناهج مراعاة ذلك عند إعداد المناهج وتحديثها وبنائها في اليمن.

كما نجد أن كتاب السيرة خلا تمامًا من القيم الإيمانية ولم يحظ بأي نسبة تضمين منها، الأمر الذي يعكس عدم التوازن في الاهتمام بتضمين القيم الإيمانية في كل كتاب من كتب مادة التربية الإسلامية من قبل واضعي المناهج ومؤلفي الكتب.

3- نتائج التحليل المتعلقة بالقيم التعبدية:

يتكون مجال القيم التعبدية من تسع (9) قيم فرعية ويوضح الجدول التالي عدد التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم التعبدية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي باليمن.



جدول (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية للقيم التعددية المتضمنة في مادة كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي

م	القيمة	الإيمان		الحديث		الفقه		السيرة		المجموع	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
1	يركز المحتوى على موضوع محاسبية النفس.	0	0	4	4	0	0	0	0	3.03	4
2	يحتوي الدرس على قيمة مراقبة الله.	0	0	3	3	0	0	0	0	2.27	3
3	يشير المحتوى إلى قيمة تحمل المسؤولية ويؤكد على أهمها عبادة.	16	4	32.43	24	5.88	1	6.25	1	22.72	30
4	يبين المحتوى قيمة اجتناب النواهي.	0	0	14.86	11	88.23	15	6.25	1	20.45	27
5	يؤكد المحتوى على المحافظة على الصلاة في وقتها.	0	0	14.86	11	0	0	18.75	3	10.60	14
6	يتناول المحتوى ذكر الله.	4	1	14.86	11	0	0	12.5	2	10.60	14
7	يهتم المحتوى ببر الوالدين.	0	0	4.05	3	0	0	6.25	1	3.03	4
8	يشير المحتوى لقيمة الإحسان.	0	0	2.70	2	5.88	1	6.25	1	3.03	4
9	يتضمن المحتوى موضوع الدعاء.	80	20	6.75	5	0	0	43.75	7	24.24	32
المجموع		100	25	100	74	100	17	100	16	100	132
النسبة الكلية		18.93%		56.06%		12.87%		12.12%		100%	
الترتيب		2		1		3		4			
النسبة العامة للمجال		21.35%									

تبين من جدول (6) ما يلي:

تضمنت القيم التعددية في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بنسبة مئوية كلية قدرها (21.18%) من مجموع القيم الفرعية المتضمنة في هذه الكتب، الأمر الذي يشير أن كتاب الحديث اشتمل على أكبر عدد من القيم التعددية يليه كتاب الإيمان، ثم كتاب الفقه، ثم كتاب السيرة حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (56.06%) وفي كتاب الإيمان بنسبة (18.93%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (12.87%) وفي كتاب السيرة بنسبة (12.12%)، وفي ضوء نسب تضمن كل قيمة من القيم التعددية نجد أن نسبة تضمن كلية لقيمة "الدعاء" (24.24%) من بين القيم الفرعية لمجال القيم التعددية، وحصلت على المرتبة الأولى من بين القيم التعددية حيث تضمنت في كتاب الإيمان بنسبة (80%)، وفي كتاب السيرة بنسبة تضمن (43.75%)، وفي كتاب الحديث بنسبة تضمن (6.75%) على التوالي، ويليهما في المرتبة الثانية قيمة "تحمل المسؤولية" بنسبة تضمن كلية (22.72%) من بين القيم التعددية حيث تضمنت في كتاب الحديث تضمن (32.43%)، وفي كتاب الإيمان تضمنت بنسبة (16%)، وفي كتاب السيرة تضمنت بنسبة (6.25%)، وفي كتاب الفقه تضمنت بنسبة (5.88%)، وتأتي في المرتبة الثالثة قيمة "اجتناب النواهي" بنسبة تضمن كلية (20.45%) من بين القيم التعددية، حيث تضمنت في كتاب الفقه بنسبة تضمن (88.23%)، وفي كتاب الحديث تضمنت بنسبة (14.86%)، وفي كتاب السيرة تضمنت بنسبة (6.25%).

وتأتي في المرتبة الرابعة قيمتي "المحافظة على الصلاة بوقتها، وذكر الله" بنسبة تضمن كلية (10.60%)، حيث بلغت قيمة "المحافظة على الصلاة بوقتها" في كتاب الحديث بنسبة (14.86%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (18.75%) ولم تتضمن أي نسب في كتابي الفقه والإيمان، أما قيمة "ذكر الله" فقد بلغت في كتاب الحديث بنسبة (14.86%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (4%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (0)، وفي كتاب السيرة بنسبة (12.5%)،



وبليها قيمة "محاسبة النفس، وبر الوالدين، والإحسان" في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية (3.03%)، حيث تضمنت قيمة "محاسبة النفس" في كتاب الحديث فقط بنسبة (5.40%) ولم تتضمن أي نسب في كتب الإيمان والفقهاء والسير، وقيمة "بر الوالدين" بلغت في كتاب الحديث بنسبة (4.05%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (6.25%) ولم تتضمن أي نسب في كتابي الإيمان والفقهاء، أما قيمة "الإحسان" فقد تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (2.70%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (0) وفي كتاب الفقهاء بنسبة (5.88%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (6.25%)، وتأتي في المرتبة السادسة قيمة "مراقبة الله" بنسبة مئوية (2.27%)، حيث بلغت في كتاب الحديث بنسبة (4.05%)، ولم تتضمن أي نسب في كتابي الإيمان والفقهاء، مما سبق يتضح أن قيم (الدعاء، وتحمل المسؤولية، واجتناب النواهي) قد تفوقت على باقي القيم التعبدية، فحصلت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، ويمكن القول أن هذه النتيجة تشير إلى اهتمام كتب التربية الإسلامية بهذه القيم أكثر من غيرها وأيضاً تركيز مؤلفي المناهج على هذه القيم التي تجعل من الطالب فرداً صالحاً في مجتمعه متعبداً لله في كل أحواله حتى ينعم بالحياة الطيبة.

ومن جانب آخر نلاحظ أن قيمتي (المحافظة على الصلاة بوقتها، وذكر الله) حصلت على المرتبة الرابعة والرابعة مكرر، وكما حصلت قيمتي (بر الوالدين، والإحسان) على المرتبة الخامسة مكرر أيضاً، كما حصلت قيمة "مراقبة الله" على أقل نسبة تضمن من بين القيم التعبدية برغم أهميتها العظمى في حياة الطالب، ويمكن القول إن هذه القيم إذا تم التركيز عليها من قبل مؤلفي المناهج فإنها ستغرس في الطلبة التقرب إلى الله كـ (بر الوالدين، والإحسان، ومراقبة الله)، لذا تحتاج هذه القيم إلى تنميتها وتعميقها وتضمينها في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي سواء مادة التربية الإسلامية أو غيرها.

4- نتائج التحليل المتعلقة بالقيم الأخلاقية:

تكون مجال القيم الأخلاقية من (15) قيمة فرعية ويوضح الجدول التالي عدد التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي باليمن.

جدول (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية للقيم الأخلاقية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي

م	القيمة	الإيمان		الحديث		الفقهاء		السيرة		الاجموع		الرتب
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	يؤكد المحتوى واجب شكر الله بالتمتع.	0	0	1.12%	1	0	0	4.34%	3	1.47%	11	
2	يعرض المحتوى العدل.	10	22.22%	23	25.85%	7	33.33%	2	4.34%	42	20.68%	
3	يشرح المحتوى الصدق.	8	17.77%	4	4.49%	0	0	1	2.17%	13	6.40%	
4	يحث المحتوى على الأمانة.	0	0	13	14.60%	2	9.52%	5	10.86%	20	9.85%	
5	يشير المحتوى إلى قيمة المساواة.	0	0	2	2.24%	0	0	3	6.52%	5	2.46%	
6	يؤكد المحتوى الثبات في القول والعمل.	4	8.88%	0	0	1	4.76%	3	6.52%	8	3.94%	
7	يتحدث المحتوى عن الوفاء بالعهد.	3	6.66%	5	5.61%	0	0	0	0	8	3.94%	
8	يؤكد المحتوى على ضرورة التحلي بالصبر.	0	0	0	0	0	0	1	2.17%	1	0.49%	
9	يشرح المحتوى مفهوم الحلم.	3	6.66%	12	13.48%	1	4.76%	4	8.69%	20	9.85%	
10	يتناول المحتوى القدوة الحسنة.	5	11.11%	11	12.08%	1	4.76%	4	8.69%	21	10.34%	
11	يقدم المحتوى موضوع عن الرحمة.	3	6.66%	5	5.61%	0	0	1	2.17%	9	4.43%	
12	يشرح المحتوى مفهوم الإخلاص في العمل.	1	2.22%	2	2.24%	4	19.04%	7	15.21%	14	6.89%	
13	يبين المحتوى مفهوم الكرم.	0	0	0	0	0	0	1	2.17%	1	0.49%	
14	يؤكد المحتوى على الحياة.	4	8.88%	13	14.60%	5	23.80%	12	26.08%	34	16.74%	
15	يبين المحتوى مفهوم الشجاعة.	4	8.88%	13	14.60%	5	23.80%	12	26.08%	34	16.74%	
	الاجموع	45	100%	91	100%	21	100%	46	100%	203	100%	
	النسبة الكلية	22.16%		44.82%		10.34%		22.66%		100		
	الترتيب	3		1		4		2				
	النسبة العامة للمجال	32.84%										

تبين من جدول (7) ما يلي:

تضمنت القيم الأخلاقية في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بنسبة مئوية كلية قدرها (32.84%) من مجموع القيم الفرعية المتضمنة في هذه الكتب وهذا يشير إلى أن كتاب الحديث اشتمل على أكبر عدد من القيم الأخلاقية يليه كتاب السيرة، ثم كتاب الإيمان، ثم كتاب الفقه، حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (44.82%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (22.66%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (22.16%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (10.34%)، وفي ضوء نسب تضمين كل قيمة من القيم الأخلاقية نجد أن نسبة تضمين كلية "قيمة العدل" (20.68%)، إذ حصلت على المرتبة الأولى من بين نسب تضمين القيم الفرعية لمجال القيم الأخلاقية، حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (25.85%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (22.22%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (33.33%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (4.34%)، وتأتي في المرتبة الثانية "قيمة الأمانة" بنسبة تضمين كلية (16.74%)، حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (14.60%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (8.88%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (23.80%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (26.08%)، وتأتي في المرتبة الثالثة قيمة "الرحمة" بنسبة تضمين كلية (10.34%)، حيث بلغت في كتاب الحديث بنسبة (12.08%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (11.11%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (4.76%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (8.69%)، وتأتي في المرتبة الرابعة قيمتي "المساواة، والقدوة الحسنة" بنسبة تضمين كلية (9.85%)، حيث تضمنت قيمة "المساواة" في كتاب الحديث بنسبة (14.60%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (0) وفي كتاب الفقه بنسبة (9.52%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (10.86%)، وقيمة القدوة الحسنة تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (13.48%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (6.66%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (4.76%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (8.69%)، وتأتي في المرتبة الخامسة قيمة "الكرم" بنسبة تضمين كلية (6.89%) حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (2.24%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (2.22%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (19.04%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (15.21%)، وتأتي في المرتبة السادسة قيمة "الصدق" بنسبة تضمين كلية (6.40%) حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (4.49%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (17.77%) وفي كتاب الفقه بنسبة (0)، وفي كتاب السيرة بنسبة (2.17%)، وتأتي في المرتبة السابعة قيمة "الإخلاص" بنسبة تضمين كلية (4.43%) حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (5.16%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (6.66%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (0)، وفي كتاب السيرة بنسبة (2.17%)، وتأتي في المرتبة الثامنة قيمتي "الصبر، والوفاء بالعهد" بنسبة تضمين كلية (3.94%)، حيث تضمنت قيمة "الصبر" في كتاب الحديث بنسبة (5.61%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (6.66%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (0)، وفي كتاب السيرة بنسبة (0)، وتضمنت قيمة "الوفاء بالعهد" في كتاب الحديث بنسبة (0)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (8.88%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (4.76%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (6.52%)، وتأتي في المرتبة التاسعة قيمة "الثبات" بنسبة تضمين كلية (2.46%) حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (2.24%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (0) وفي كتاب الفقه بنسبة (0)، وفي كتاب السيرة بنسبة (6.52%)، وتأتي في المرتبة العاشرة قيمة "الشجاعة" بنسبة تضمين كلية (1.97%)، حيث تضمنت في كتاب الإيمان فقط بنسبة (8.88%)، ولم تتضمن أي نسب في كتب الفقه والحديث والسيرة، ويليهما قيمة "شكر الله" في المرتبة الحادية عشر بنسبة تضمين كلية (1.47%)، حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (1.12%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (0)، وفي كتاب الفقه بنسبة (0)، وفي كتاب السيرة بنسبة (4.34%)، ويليهما قيمة "الحلم، الحياء" في المرتبة الثانية عشر بنسبة تضمين كلية (0.49%)، حيث تضمنت قيمة الحلم في كتاب الحديث بنسبة (0)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (0) وفي كتاب الفقه بنسبة (0)، وفي كتاب السيرة بنسبة (2.17%)، وتضمنت قيمة الحياء في كتاب السيرة فقط بنسبة (2.17%)، ولم تتضمن أي نسب بالكتب

الأخرى، مما سبق نجد أن قيم (العدل، والأمانة، والرحمة) قد تفوقت على باقي القيم الأخلاقية، حصلت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية هذه القيم العظمى لطلاب الصف الثالث الثانوي، وضرورة غرسها في نفوس الطلاب، ويعكس ذلك اهتمام مؤلفي المناهج بهذه القيم وتضمينها في كتب التربية الإسلامية فحظيت بذلك بأعلى نسب تضمين.

وكما لوحظ أن قيمتي (المساواة، القدوة الحسنة) جاءتا في المرتبة الرابعة والرابعة مكررة، كما جاءت قيمتي (الكرم، والصدق) في المرتبتين الخامسة والسادسة، وحصلت قيم (الإخلاص، والوفاء بالعهد، والصبر) على المرتبتين السابعة والثامنة، وكما حصلت قيمتي (الثبات، الشجاعة) في المرتبتين التاسعة والعاشره وينسب ضئيلة بلغت (2.46%)، (1.97%) على التوالي، كما أن قيم (شكر الله، والحلم، والحياء) حصلت على أقل نسب تضمين بلغت (1.49%) من بين القيم الأخلاقية، وجاءت متأخرة جداً وعلى الرغم من أهمية تضمينها في كتب التربية الإسلامية، الأمر الذي يشير إلى القصور الواضح في الاهتمام بهذه القيم من قبل مؤلفي المناهج مع أن هذه القيم أساسية في الأخلاق ويجب الاهتمام والعناية بها والقرآن الكريم حث على هذه القيم في كثير من الآيات القرآنية، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم تحقق معايير التوازن والتكامل في تضمين القيم الأخلاقية عند بناء مناهج مادة التربية الإسلامية وتأليف كتبها.

5- نتائج التحليل المتعلقة بالقيم العلمية:

يتكون مجال القيم العلمية من (5) قيم فرعية ويوضح الجدول التالي عدد التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم العلمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي.

جدول (8) يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية للقيم العلمية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف

الثالث الثانوي

م	القيمة	الإيمان		الحديث		الفقه		السيرة		المجموع		الرتب
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	يبين المحتوى أهمية حفظ السنة والعمل بها.	21.42%	3	47.05%	8	0	0	12.5%	1	23.07%	12	3
2	يشرح المحتوى عن فضل جهود العلماء في مواكبة التقدم العلمي.	21.42%	3	5.88%	1	30.76%	4	12.5%	1	17.30%	9	4
3	يحرص المحتوى على تبين أهمية العلم والتعلم.	21.42%	3	35.29%	6	23.07%	3	50%	4	30.76%	16	1
4	يبين المحتوى أهمية التزود بالثقافة.	28.57%	4	11.76%	2	38.46%	5	12.5%	1	23.07%	12	2
5	يوضح المحتوى الحكمة من تبليغ الدعوة.	7.14%	1	0	0	7.69%	1	12.5%	1	5.76%	3	5
المجموع		100%	14	100%	17	100%	13	100%	8	100%	53	
النسبة الكلية		26.92%		32.69%		25%		15.38%		100%		
الترتيب		2		1		3		4				
النسبة العامة للمجال		8.41%										

تبين من الجدول (8) ما يلي:

تضمنت القيم العلمية في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بنسبة مئوية كلية قدرها (8.41%) من مجموع القيم الفرعية المتضمنة في هذه الكتب الأمر الذي يشير أن كتاب الحديث اشتمل على أكبر عدد من القيم العلمية، يليه كتاب الإيمان، يليه كتاب الفقه ثم كتاب السيرة، حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (32.69%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (15.38%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (26.92%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (25%)، وفي ضوء نسب تضمين كل قيمة من القيم نجد أن نسبة تضمين كلية قيمة "الحرص على العلم والتعلم" (30.76%) إذ حصلت على المرتبة الأولى من بين نسب تضمين القيم الفرعية حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة



(35.29%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (21.42%) وفي كتاب الفقه بنسبة (23.07%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (12.07%)، وتضمنت قيمة "التزود الثقافي" في كتاب الحديث بنسبة (11.76%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (28.57%) وفي كتاب الفقه بنسبة (38.46%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (12.05%)، ويليها قيمة "مواكبة التطور العلمي" في المرتبة الثالثة بنسبة تضمين كلية (17.30%) حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (5.88%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (21.42%) وفي كتاب الفقه بنسبة (30.76%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (12.05%)، ويليها قيمة "الحكمة في الدعوة" في المرتبة الرابعة بنسبة تضمين كلية (5.76%) حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (0)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (7.14%) وفي كتاب الفقه بنسبة (7.69%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (12.05%)، الأمر الذي يشير إلى أن قيمة (الحرص على العلم والتعلم) حصلت على المرتبة الأولى من بين القيم العلمية، ويليها قيمتي (الاهتمام بحفظ السنة والعمل بها، والتزود الثقافي) حيث حصلتا على المرتبة الثانية والثانية مكرر محققة بذلك أعلى النسب من بين القيم العلمية، ويمكن إرجاع ذلك إلى اهتمام مخططي ومؤلفي المناهج بهذه القيم وتضمينها في الكتب والتي تزيد من وعي الطلاب، وإدراكهم لأهمية العلم والتعلم وضرورة التزود بالمعارف والخبرات، من جانب آخر نجد أن قيمة (مواكبة التطور العلمي) جاءت في المرتبة الرابعة وبنسبة ضئيلة (17.30%)، وأيضاً قيمة (الحكمة في الدعوة) حصلت على أقل نسبة من القيم العلمية (5.76%) على الرغم من أن المناهج بحاجة ماسة إلى تضمينها في كتب التربية الإسلامية، وعدم اهتمام مؤلفي المناهج بهذه القيم دليل على القصور الواضح في التخطيط لكتب التربية الإسلامية، وضعف مراعاة معايير التوازن والتكامل في تضمين القيم العلمية فيها.

6- نتائج التحليل المتعلقة بالقيم الاجتماعية

تكون مجال القيم الاجتماعية من (6) قيم فرعية ويوضح الجدول التالي عدد التكرارات والنسب المئوية لمجال القيم

الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية

جدول (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي

م	القيمة	الإيمان		الحديث		الفقه		السيرة		المجموع		الرتب
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	بين المحتوى موضوع عن تكريم المرأة وصيانة حقوقها.	0	0	26	62.5%	0	0	2	22.22%	27	44.26%	1
2	يوضح المحتوى الحكمة من إقامة الحدود.	0	0	4	10%	0	0	1	11.11%	5	8.19%	4
3	يشرح المحتوى درس الوحدة الإسلامية.	0	0	4	10%	0	0	2	22.22%	6	9.83%	3
4	يضرب المحتوى أمثلة عن أعمال الخير للمجتمع وفوائدها في الدنيا والآخرة.	1	50%	2	5%	1	10%	1	11.11%	5	8.19%	4
5	يؤكد المحتوى على تحقيق الأمن في الدين والعرض والنفس.	0	0	2	5%	9	90%	2	22.22%	13	21.31%	2
6	يقدم المحتوى على درس الحرص على التكافل الاجتماعي.	1	50%	3	5%	0	0	1	11.11%	4	8.18%	5
المجموع		2	100%	40	100%	10	100%	9	100%	61	100%	
النسبة الكلية		3.27%		65.57%		16.39%		14.75%			100%	
الترتيب		4		1		2		3				
النسبة العامة للمجال											9.87%	

تبين من الجدول (9) ما يلي:

تضمنت القيم الاجتماعية في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بنسبة مئوية كلية قدرها (9.87%) من مجموع القيم الفرعية المتضمنة في هذه الكتب الأمر الذي يشير أن كتاب الحديث اشتمل على أكبر عدد من القيم الاجتماعية، يليه كتاب الفقه ثم كتاب السيرة ثم كتاب الإيمان، حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (65.57%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (14.75%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (3.27%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (16.67%)، وفي ضوء نسب تضمين كل قيمة من القيم نجد أن نسبة تضمين كلية لـ "قيمة" تكريم المرأة وصيانة حقوقها" (44.26%) إذ حصلت على المرتبة الأولى من بين نسب تضمين القيم الفرعية حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (62.5%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (22.22%) ولم تتضمن أي نسب في كتابي الفقه والإيمان، ويليهما قيمة "تحقيق الأمن في الدين والنفس والعرض" في المرتبة الثانية بنسبة تضمين كلية (21.31%)، حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (5%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (0%)، وفي كتاب الفقه نسب (90%)، وفي كتاب السيرة (22.22%)، ويليهما قيمة "الوحدة الإسلامية" في المرتبة الثالثة بنسبة تضمين كلية (9.83%)، حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (10%)، وفي كتاب السيرة (11.11%)، ولم تتضمن في كتابي الإيمان والفقه أي نسب، ويليهما قيمة "إقامة الحدود، وقيمة" عمل الخير للمجتمع" في المرتبة الرابعة بنسبة تضمين كلية (8.19%)، حيث تضمنت قيمة إقامة الحدود في كتاب الحديث بنسبة (10%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (11.11%)، وفي كتاب الإيمان والفقه لم تتضمن أي نسب، وقيمة عمل الخير للمجتمع حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (5%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (50%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (10%)، وفي كتاب السيرة (11.11%)، ويليهما قيمة "التكافل الاجتماعي" في المرتبة الرابعة بنسبة تضمين كلية (8.19%)، حيث تضمنت في كتاب الحديث بنسبة (5%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (50%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (0%)، وفي كتاب السيرة (11.11%)، مما سبق نجد أن قيم (تكريم المرأة وصيانة حقوقها، وتحقيق الأمن في الدين والنفس والعرض، والوحدة الإسلامية) قد تفوقت على باقي القيم الاجتماعية وحصلت على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، ولعل ذلك عائد إلى حرص مؤلفي مناهج التربية الإسلامية على تضمين هذه القيم، كما نجد أيضاً أن قيمتي (إقامة الحدود، وعمل الخير للمجتمع) قد حصلت على المرتبة الرابعة والرابعة مكرر، وترى الباحثة أن هذه القيم تحتاج إلى إثراء لأهميتها الدنيوية والأخروية، كما نلاحظ أن قيمة "التكافل الاجتماعي" جاءت متأخرة ولم تلق الاهتمام المطلوب من مؤلفي مناهج كتب التربية الإسلامية رغم أثرها البالغ في الجوانب الحياتية للأفراد، وترى الباحثة أن التركيز على هذه القيم وتضمينها في المناهج أساس لغرس الفضائل والعادات الحميدة في نفوس الطلبة.

ب- النتائج المتعلقة بتحليل حقوق الإنسان: يتم عرض النتائج هنا بشكل تنازلي:

1- حقوق الإنسان المتضمنة بكتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي وفقاً لمجالاتها.

للتعرف على حقوق الإنسان المتضمنة بكتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لحقوق كل مجال من قائمة حقوق الإنسان المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (10) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمجالات الحقوق الرئيسية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي

م	مجالات الحقوق	عدد الحقوق الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	الرتب
1	الحقوق الاجتماعية	7	32	20.25%	2
2	الحقوق الاعتقادية والفكرية	6	32	20.25%	2
3	الحقوق الشخصية	5	30	18.98%	3
4	الحقوق السياسية	6	37	23.41%	1
5	الحقوق الاقتصادية	8	27	17.08%	4
	المجموع	32	158	100%	

يتضح من جدول (10) أن الحقوق السياسية قد احتلت المرتبة الأولى من بين مجالات الحقوق الأخرى بنسبة تضمين قدرها (23.41%) في جميع كتب التربية الإسلامية، ويأتي ذلك "الحقوق الاجتماعية، والحقوق الاعتقادية والفكرية" حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة تضمين قدرها (20.25%)، ويأتي ذلك "الحقوق الشخصية" حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة تضمين قدرها (18.98%)، ويأتي ذلك "الحقوق الاقتصادية" حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة معوية قدرها (17.08%)، في جميع كتب التربية الإسلامية، ومن جانب آخر يلاحظ أن (الحقوق السياسية، والحقوق الاجتماعية— الحقوق الاعتقادية والفكرية) قد تفوقت على باقي الحقوق الشخصية والاقتصادية، فجاءت في المرتبتين الأولى والثانية على التوالي في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي باليمن، يرجع ذلك إلى أن هذه الحقوق كانت موضع اهتمام مؤلفي المناهج لأهميتها، ولما لها من جوانب إيجابية في حياة الطلبة، وتوجيههم نحو خدمة وطنهم وبلادهم، في حين لم تلق الحقوق الشخصية والحقوق الاقتصادية نصيباً وافراً من الاهتمام من قبل مخططي ومؤلفي المناهج، الأمر الذي يتطلب منهم مزيداً من الاهتمام والرعاية بهذه الحقوق وتضمينها في المناهج.

جدول (11) يوضح التكرارات والنسب المئوية والرتب لمجالات الحقوق الرئيسية المتضمنة بكتب مادة التربية الإسلامية للصف

الثالث الثانوي

م	مجالات الحقوق	الحقوق الاجتماعية		الحقوق الاعتقادية والفكرية		الحقوق الشخصية		الحقوق السياسية		الحقوق الاقتصادية	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	الحديث	13	40.62%	14	43.75%	8	26.66%	20	54.05%	12	44.44%
2	الفقه	13	40.62%	5	15.62%	11	36.66%	1	2.70%	11	40.74%
3	الإيمان	6	18.75%	7	21.87%	4	13.33%	2	5.40%	4	14.18%
4	السيرة	0	0%	6	18.75%	7	23.33%	8	37.83%	0	0%
	المجموع	32	100%	32	100%	30	100%	37	100%	27	100%
	النسبة العامة للمجالات		20.25%		20.25%		18.98%		23.41%		17.08%
	الرتب		2		2		3		1		4

يتضح من جدول (11) أن "الحقوق السياسية" قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة معوية كلية قدرها (23.41%) في جميع كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي، وقد ظهرت هذه الحقوق في مقرر الحديث بنسبة معوية قدرها (54.05%)، وفي مقرر الفقه بنسبة معوية قدرها (2.70%)، وفي مقرر الإيمان بنسبة معوية قدرها (5.40%)، وفي مقرر السيرة بنسبة معوية قدرها (37.83%)، ويأتي ذلك "الحقوق الاجتماعية، والحقوق الاعتقادية والفكرية" حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة معوية كلية قدرها (20.25%) في جميع كتب التربية الإسلامية، وتضمنت الحقوق الاجتماعية في مقرر الحديث بنسبة (40.62%)، والاعتقادية والفكرية بنسبة (43.75%)، وفي مقرر الفقه تضمنت الحقوق الاجتماعية بنسبة (40.62%)، والاعتقادية والفكرية بنسبة (15.62%)، وفي مقرر الإيمان تضمنت الحقوق الاجتماعية (18.75%)، والحقوق الاعتقادية والفكرية بنسبة (21.87%)، وفي مقرر السيرة تضمنت الحقوق الاجتماعية بنسبة (0)، والحقوق الاعتقادية والفكرية بنسبة (18.75%)، ويأتي ذلك "الحقوق الشخصية" حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة تضمين كلية (18.98%) في كل كتب التربية الإسلامية، وقد ظهرت هذه القيم في مقرر الحديث بنسبة معوية قدرها (26.66%)، وفي مقرر الفقه بنسبة معوية (36.66%)، وفي مقرر الإيمان بنسبة معوية قدرها (13.33%)، وفي مقرر السيرة بنسبة معوية قدرها (23.33%)، ويأتي ذلك "القيم الاقتصادية" حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة تضمين كلية (17.08%) في كل كتب التربية الإسلامية، وقد ظهرت هذه الحقوق في مقرر الحديث بنسبة تضمين كلية (44.44%)، وفي مقرر الفقه بنسبة تضمين (40.74%)، وفي مقرر الإيمان بنسبة تضمين (14.18%)، وفي مقرر السيرة بنسبة تضمين (14.18%)، كما يلاحظ أيضاً من جدول (11) أن كتاب

الحديث حظي بأعلى نسبة تضمين من الحقوق السياسية من بين الحقوق الأخرى حيث بلغت نسبة تضمينها (54.05%)، وأقل نسبة تضمين في كتاب الحديث كانت من نصيب الحقوق الشخصية إذ بلغت نسبة تضمينها (26.66%)، وأما كتاب الفقه فقد حظي بأعلى نسبة تضمين من الحقوق الاقتصادية إذ بلغت (40.74%)، وأقل نسبة تضمين في كتاب الفقه كانت الحقوق السياسية إذ بلغت (2.70%)، أما كتاب السيرة فقد حظي بأعلى نسبة تضمين من الحقوق السياسية إذ بلغت (37.83%)، وأقل نسبة تضمين في كتاب السيرة كانت الحقوق الاعتقادية إذ بلغت نسبتها (18.75%) حيث وخلا تَمَامًا كتاب السيرة من الحقوق الاجتماعية والحقوق الاقتصادية، وبالنسبة لكتاب الإيمان فقد حظي بأعلى نسبة تضمين من الحقوق الاعتقادية والفكرية إذ بلغت نسبتها (21.87%)، وأقل نسبة تضمين من الحقوق السياسية إذ بلغت نسبتها (5.50%)، وهذا ينسجم مع طبيعة المحتوى الذي يقدمه كتاب الإيمان.

ج- النتائج المتعلقة بتحليل الحقوق الفرعية في كل مجال من مجالات حقوق الإنسان على حده

- نتائج التحليل المتعلقة بالحقوق الاجتماعية: تكون مجال الحقوق الاجتماعية من (8) حقوق فرعية ويوضح جدول (12) التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والترتيب مجال الحقوق الاجتماعية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي.

جدول (12) يوضح التكرارات والنسب المئوية للحقوق الاجتماعية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف

الثالث الثانوي

م	القيمة	الإيمان		الحديث		الفقه		السيرة		المجموع		الرتب
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	يبين المحتوى الحق في تكوين الصحة الصالحة.	0	0	3	0	0	0	0	0	3	9.37%	5
2	يشرح المحتوى قيمة التعاون والترايط بين المجتمع.	5	83.33%	1	7.69%	0	0	0	0	6	18.75%	3
3	يؤكد المحتوى على الحق بالميراث.	0	0	0	0	3	23.07%	0	0	3	9.37%	5
4	يؤكد المحتوى ضرورة محاربة الجرائم.	0	0	1	7.69%	9	69.23%	0	0	10	31.25%	1
5	يتناول المحتوى حق الأولاد على الوالدين.	0	0	2	15.38%	0	0	0	0	2	6.25%	4
6	يؤكد المحتوى على أهمية الالتزام بحق الجوار.	1	16.66%	0	0	0	0	0	0	1	3.12%	6
7	يشير المحتوى إلى الحق في الزواج وتكوين الأسرة.	0	0	6	46.15%	1	7.69%	0	0	7	21.87%	2
المجموع		6	100%	13	100%	13	100%	0	0	32	100%	
النسبة الكلية		18.75%		40.62%		40.62%		0		100%		
الترتيب		2		1		3		4				
النسبة العامة للمجال		20.25%										

تبين من جدول (12) ما يلي:

تضمنت الحقوق الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بنسبة تضمين كلية (20.25%)، من مجموع الحقوق الفرعية المتضمنة بكتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي الأمر الذي يشير أن كتاب الحديث والفقه اشتمل على أكبر عدد من الحقوق الاجتماعية، يليهما كتاب الإيمان ثم كتاب السيرة، حيث تضمنت في كتابي الحديث والفقه بنسبة تضمين (40.62%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة تضمين (18.75%)، وفي كتاب السيرة بنسبة تضمين (0)، وفي ضوء نسب تضمين كل حق من الحقوق نجد أن نسبة تضمين كلية "حق" محاربة

الجرائم" (31.25%)، حيث حصل على المرتبة الأولى من بين الحقوق الاجتماعية إذ تضمن في كتاب الحديث بنسبة (7.69%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (0)، وفي كتاب الفقه بنسبة (69.23%)، وفي كتاب السيرة لم تتضمن أي بنسبة ويليه "الحق في الزواج وتكوين الأسرة" في المرتبة الثانية بنسبة تضمنين كلية (87.21%) إذ تضمن في كتاب الحديث بنسبة (46.15%)، وفي كتاب الفقه بنسبة تضمنين (7.69%)، ولم يتضمن أي نسب في كتابي السيرة والإيمان، ويليه "التعاون والترابط" في المرتبة الثالثة بنسبة تضمنين كلية (18.75%)، ويليه "حق الوالدين على الأولاد" في المرتبة الرابعة بنسبة تضمنين كلية (15.62%)، إذ تضمن في كتاب الحديث فقط بنسبة (15.38%)، ولم يتضمن أي نسب في كتاب الإيمان والفقه والسيرة، ويليه "الحق في تكوين الصحبة الصالحة، والحق بالميراث" في المرتبة الخامسة بنسبة (9.37%)، إذ تضمن "الحق في تكوين الصحبة الصالحة" في كتاب الحديث فقط بنسبة (23.07%)، ولم يتضمن أي نسب في كتاب الإيمان والفقه والسيرة، ويليه "حق الجوار" في المرتبة السادسة بنسبة تضمنين كلية (3.12%)، حيث تضمن في كتاب الحديث في كتاب الإيمان بنسبة (16.66%)، ولم تتضمن في كتاب الفقه والسيرة أي نسبة.

وفي ضوء ما سبق نجد أن الحقوق: (محاكمة الجرائم، والحق في الزواج وتكوين الأسرة، والتعاون والترابط) قد تفوقت على جميع الحقوق الاجتماعية الأخرى، واحتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، الأمر الذي يعكس اهتمام مؤلفي المناهج بها.

وفي المقابل نجد أن الحقوق (حق الوالدين على الأولاد، الحق في تكوين الصحبة الصالحة- الحق بالميراث) لم تحظ بنصيب وافر من الاهتمام والتضمنين، فجاءت بالمرتبتين الرابعة والخامسة، كما أن حق الجوار جاء بمرتبة متأخرة وبأقل نسبة تضمنين برغم أهمية هذا الحق في المنظور الإسلامي.

2- نتائج التحليل المتعلقة بالحقوق الاعتقادية والفكرية:

تكون مجال الحقوق الاعتقادية والفكرية من (7) قيم فرعية ويوضح الجدول التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب للحقوق الفرعية لمجال الحقوق الاعتقادية والفكرية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي باليمن. جدول (13) يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب لمجال الحقوق الاعتقادية والفكرية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي

الرتب	الاجموع		السيرة		الفقه		الحديث		الإيمان		الحقوق الاعتقادية والفكرية	م
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
4	9.37%	3	16.66%	1	40%	2	0	0	0	0	1	يشرح المحتوى الحق في إنشاء دور العبادة.
3	18.75%	6	0	0	20%	1	7.14%	1	57.14%	4	2	يوضح المحتوى دور الحق في التعليم.
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	يوجه المحتوى الفرد على الحق في مقاومة الغزو الفكري.
4	9.37%	3	0	0	0	0	21.42%	3	0	0	4	يبرز المحتوى الترويج المشروع عن النفس.
2	28.12%	9	83.33%	5	20%	1	21.42%	3	0	0	5	يعطي المحتوى الحق في الجهاد.
1	34.37%	11	0	0	20%	1	50%	7	42.85%	3	6	يتناول المحتوى الحق في تصويب التصورات الخاطئة.
الاجموع		32	100%	6	100%	5	100%	14	100%	7		
النسبة الكلية		100%	18.75%	15.62%	43.75%	21.87%						
الترتيب			3	4	1	2						
النسبة العامة للمجال												20.25%

تبين من جدول (13) ما يلي:

تضمنت الحقوق الاعتقادية والفكرية في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بنسبة تضمنين كلية (20.25%) من مجموع الحقوق الفرعية المتضمنة بكتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي، الأمر الذي يشير أن كتاب الحديث اشتمل على أكبر عدد من الحقوق الاعتقادية والفكرية من بين الحقوق الأخرى، يليه كتاب الإيمان، ثم كتاب السيرة ثم كتاب الفقه، حيث تضمنت الحقوق الاعتقادية والفكرية في كتاب الحديث بنسبة تضمنين (43.75%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة تضمنين (21.87%)، وفي كتاب السيرة بنسبة تضمنين (18.75%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (15.62%)، وفي ضوء نسب تضمنين كل حق من الحقوق نجد أن نسبة تضمنين كلية "الحق في تصويت التصورات الخاطئة" بلغت (34.37%) حيث تضمن في كتاب الحديث بنسبة (50%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (42.85%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (20%) وفي كتاب السيرة بنسبة (0) وحصل على المرتبة الأولى من بين مجال الحقوق الاعتقادية والفكرية ويليه في المرتبة الثانية "الحق في الجهاد" بنسبة تضمنين (28.12%) حيث حصل في كتاب الحديث بنسبة تضمنين (21.42%)، وفي كتاب السيرة بنسبة تضمنين (83.33%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (20%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (0) ويليه في المرتبة الثالثة "الحق في التعليم" بنسبة تضمنين كلية (18.75%) حيث تضمن في كتاب الإيمان بنسبة تضمنين (57.14%)، وفي كتاب الفقه بنسبة تضمنين (20%)، وفي كتاب الحديث بنسبة (7.14%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (0)، ويأتي في المرتبة الرابعة "الحق في إنشاء دور العبادة، الترويح المشروع للنفس" بنسبة تضمنين كلية (9.37%) حيث تضمن "الحق في إنشاء دور العبادة" في كتاب الفقه بنسبة تضمنين (40%)، وفي كتاب السيرة بنسبة تضمنين (16.66%)، ولم يتضمن في كتابي الحديث والإيمان أي نسب، كما تضمن حق "الترويح المشروع للنفس" في كتاب الحديث فقط بنسبة تضمنين (21.42%)، ولم يتضمن في كتاب الفقه والحديث وكتاب السيرة أي نسب، ويليه "الحق في مقاومة الغزو الفكري" لم يحظ بأي نسب تضمنين في جميع كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي.

مما سبق نلاحظ أن الحقوق (الحق في تصويت التصورات الخاطئة، والحق في الجهاد، والحق في التعليم) قد تفوقت على الحقوق الاعتقادية والفكرية الأخرى، واحتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، وترى الباحثة أن تفوق هذه الحقوق في نسب تضمنينها يعكس اهتمام مؤلفي المناهج بهذه الحقوق أكثر من الحقوق الاعتقادية والفكرية الأخرى كما يعكس خلو الكتب الأربعة تمامًا من (الحق في مقاومة الغزو الفكري) رغم أهميته وضرورة لبناء فكر متزن وناقده.

3- نتائج التحليل المتعلقة بالحقوق الشخصية:

تكون مجال الشخصية من (5) حقوق فرعية ويوضح الجدول التالي عدد التكرارات والنسب المئوية لمجال الحقوق الشخصية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي.

جدول (14) يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية للحقوق الشخصية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف

الثالث الثانوي

م	القيمة	الإيمان		الحديث		الفقه		السيرة		المجموع		الرتب
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	يراعي المحتوى الحق في الحرية.	50%	2	50%	4	0%	0	14.28%	1	33.23%	7	1
2	يوضح المحتوى الحق في ممارسة العبادات.	50%	2	37.5%	3	18.18%	2	42.85%	3	23.33%	10	2
3	يبرر المحتوى دور الحق في تقرير المصير.	0%	0	12.5%	1	0%	0	14.28%	1	6.66%	2	5



الرتب	المجموع		السيرة		الفقه		الحديث		الإيمان		القيمة	م
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
4	16.66%	5	14.28%	1	36.36%	4	0	0	0	0	يشرح المحتوى الحق بالأمن وعيش حياة السلم.	4
3	20%	6	14.28%	1	45.45%	5	0	0	0	0	يبين المحتوى تحريم الانتحار ويؤكد على أهمية ذلك.	5
	100%	30	100%	7	100%	11	100%	8	100%	4	المجموع	
	100%		23.33%		36.66%		26.66%		13.33%		النسبة الكلية	
			3		1		2		4		الترتيب	
											النسبة العامة للمجال	
												18.98%

تبين من جدول (14) ما يلي:

تضمنت الحقوق الشخصية في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بنسبة تضمين كلية (18.98%)، من مجموع الحقوق الفرعية المتضمنة بكتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي مما يشير إلى أن كتاب الفقه اشتمل على أكبر عدد من الحقوق الشخصية من بين الحقوق الأخرى، يليه كتاب الحديث، ثم كتاب السيرة ثم كتاب الإيمان، حيث تضمنت الحقوق الشخصية في كتاب الفقه بنسبة تضمين (36.66%)، وفي كتاب الحديث بنسبة تضمين (26.66%)، وفي كتاب السيرة بنسبة تضمين (23.33%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (13.33%)، وفي ضوء نسب تضمين كل حق من الحقوق الشخصية نجد أن نسبة تضمين كلية "الحق في ممارسة الشعائر التعبدية" (33.33%)، وحصل على المرتبة الأولى من بين مجال الحقوق الشخصية (34.37%) حيث تضمن في كتاب الحديث بنسبة (50%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (42.85%) وفي كتاب الفقه بنسبة (20%) وفي كتاب السيرة بنسبة (0) من بين الحقوق الشخصية الأخرى، ويأتي في المرتبة الثانية "الحق بالحرية" بنسبة تضمين (23.33%)، حيث تضمن في كتاب الحديث بنسبة (50%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (50%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (14.28%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (0)، ويأتي في المرتبة الثالثة الحق في "تحريم الانتحار" بنسبة تضمين (20%)، حيث تضمن في كتاب الفقه بنسبة (45.45%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (14.28%)، ولم يتضمن في كتابي الإيمان والحديث أي نسب، ويأتي في المرتبة الرابعة "الحق بالأمن والحماية وعيش حياة السلم" بنسبة تضمين (16.66%) حيث تضمن في كتاب الفقه بنسبة (36.36%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (14.28%)، ولم يتضمن في كتابي الحديث والإيمان أي نسب، ويأتي في المرتبة الخامسة "الحق في تقرير المصير" بنسبة تضمين (6.66%) حيث تضمن في كتاب السيرة بنسبة (14.28%)، وفي كتاب الحديث بنسبة (12.5%) ولم يتضمن في كتابي الفقه والإيمان أي نسب، وهذا ما يشير إلى أن الحقوق (الحق في ممارسة الشعائر التعبدية، والحق في الحرية، والحق في تحريم الانتحار) قد تفوقت على الحقوق الشخصية، واحتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي في الحقوق الشخصية الأخرى، وهذا يدل على اهتمام مؤلفي المناهج بهذه الحقوق بتضمينها في كتب مادة التربية الإسلامية بنسب أكثر من غيرها.

من جانب آخر نجد أن (حق الأمن وحياة وعيش حياة السلم) و(حق تقرير المصير) حصلا على أقل نسب تضمين من بين الحقوق الشخصية، وتعزو الباحثة ذلك إلى القصور الواضح في تضمين هذه الحقوق في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي عند التخطيط لمناهجها وبنائها برغم أهميتها الحياتية لدى الطالب خاصة والمجتمع عامة.

4- نتائج التحليل المتعلقة بالحقوق السياسية:

تكون مجال الحقوق السياسية من (6) قيم فرعية ويوضح الجدول التالي عدد التكرارات والنسب المئوية والرتب
 مجال الحقوق السياسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي
 جدول (15) يوضح التكرارات والنسب المئوية للحقوق السياسية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي

م	الحقوق	الإيمان		الحديث		الفقه		السيرة		المجموع		الرتب
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	يعرض المحتوى الحق لولي الأمر بالسمع والطاعة.	0	0	15%	3	0	0	57.14%	8	72.29%	11	2
2	يؤكد المحتوى أهمية الحق في المواطنة.	0	0	5%	1	0	0	14.28%	2	10.8%	3	4
3	يشير المحتوى حق احترام القانون.	0	0	0	0	0	0	0	0	70.2%	1	6
4	يشير المحتوى رفض التمييز العنصري.	0	0	15%	3	100%	1	14.28%	2	51.13%	5	3
5	يشرح المحتوى الحق بالمشاركة السياسية.	0	0	0	0	0	0	7.14%	1	70.2%	1	5
6	يتناول المحتوى مفهوم الشورى في الإسلام.	2		65%	13	0	0	7.14%	1	24.43%	16	1
	المجموع	2	100%	20	100%	1	100%	14	100%	37	100%	
	النسبة الكلية	40.5%		5.54%		70.2%		83.37%		100%		
	الترتيب	3		1		4		2				
	النسبة العامة للمجال											23.41%

تبين من جدول (15) ما يلي:

تضمنت الحقوق السياسية في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بنسبة تضمين كلية (23.41%) من مجموع الحقوق الفرعية المتضمنة بكتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي مما يشير إلى أن كتاب الحديث اشتمل على أكبر عدد من الحقوق السياسية من بين الحقوق الأخرى، يليه كتاب السيرة، ثم كتاب الإيمان ثم كتاب الفقه، حيث تضمنت الحقوق السياسية في كتاب الحديث بنسبة تضمين (54.05%) وفي كتاب السيرة بنسبة تضمين (37.83%)، وفي كتاب الحديث بنسبة تضمين (5.40%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (2.70%)، وفي ضوء نسب تضمين كل حق من الحقوق نجد أن نسبة تضمين كلية حق " الشورى " (24.43%) حيث تضمن في كتاب الحديث بنسبة (65%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (0) وفي كتاب السيرة بنسبة (7.14%) وفي كتاب الفقه بنسبة (0)، وحصل على المرتبة الأولى من بين مجال الحقوق السياسية الأخرى، ويأتي في المرتبة الثانية "الحق لولي الأمر بالسمع والطاعة" بنسبة تضمين كلية (72.29%)، حيث تضمن في كتاب السيرة بنسبة (57.14%)، وفي كتاب الحديث بنسبة (15%) وفي كتاب الإيمان بنسبة (0) وفي كتاب الفقه بنسبة (0)، ويأتي في المرتبة الثالثة " رفض التمييز العنصري " بنسبة تضمين كلية (51.13%) حيث تضمن في كتاب السيرة بنسبة (14.28%) وفي كتاب الحديث بنسبة (15%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (100) وفي كتاب الإيمان بنسبة (0)، ويأتي في المرتبة الرابعة " الحق بالمواطنة " بنسبة تضمين (10.8%)، حيث تضمن في كتاب الحديث بنسبة (5%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة (0)، وفي كتاب السيرة بنسبة (14.28%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (0)، ويأتي " الحق في احترام القانون، والمشاركة السياسية" بنسبة تضمين كلية (70.2%)، حيث لم يتضمن أي نسب في كل كتب مادة التربية الإسلامية، أما حق



"المشاركة السياسية" فقد تضمن فقط في كتاب السيرة بنسبة (7.14)، الأمر الذي يشير أن حقوق الإنسان ك (الحق في الشورى، والحق لولي الأمر بالسمع والطاعة، ورفض التمييز العنصري) قد تفوقت على جميع الحقوق السياسية، واحتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة من بين الحقوق السياسية الأخرى، وهذا يدل على حرص مؤلفي المناهج بتضمينها والاهتمام بها إبرازها بكتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي، ومن جانب آخر نجد أن (الحق بالمواطنة، والحق في احترام القانون، والمشاركة السياسية) حصلاً على نسب ضعيفة جداً بين الحقوق السياسية الأخرى، مما يدل على اغفال مؤلفي المناهج لهذه الحقوق برغم أن تضمينها بالكتب تغرس في نفوس الطلبة حب الوطن والأرض والإنسان.

5- نتائج التحليل المتعلقة بالحقوق الاقتصادية:

تكون مجال الحقوق الاقتصادية من (8) قيم فرعية ويوضح الجدول التالي عدد التكرارات والنسب المئوية لمجال الحقوق الاقتصادية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي.

جدول (16) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمجال الحقوق الاقتصادية المتضمنة في كتب مادة التربية الإسلامية

م	الحقوق	الإيمان		الحديث		الفقه		السيرة		المجموع		الرتب
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	يشير المحتوى بموضوع الحق في توفير فرص العمل.	25%	1	8.33%	1	0	0	0	0	40.7%	2	5
2	يركز المحتوى على حق التملك الفردي.	0	0	0	0	36.36%	4	0	0	81.14%	4	3
3	يبرز المحتوى أهمية محاربة الفقر.	75%	3	0	0	18.18%	2	0	0	51.18%	5	2
4	يتناول المحتوى الحق في طلب الأجر المناسب للعمل.	0	0	25%	3	0	0	0	0	11.11%	3	4
5	يعرض المحتوى أهمية الحفاظ على المال العام.	0	0	8.33%	1	0	0	0	0	70.3%	1	6
6	يؤكد المحتوى على ضرورة التوزيع العادل للثروة.	0	0	8.33%	1	45.45%	5	0	0	22.22%	6	1
7	يبرز المحتوى دور الحق في التنمية.	0	0	41.66%	5	0	0	0	0	51.18%	5	2
8	يتناول المحتوى موضوع الانتفاع بثروات البلاد.	0	0	8.33%	1	0	0	0	0	70.3%	1	6
المجموع		100%	12	100%	12	100%	11	100%	0	100%	27	
النسبة الكلية		14.81%		44.44%		40.74%		0		100%		
الترتيب		3		1		2		0				
النسبة العامة للمجال										17.08%		

تبين من جدول (16) ما يلي:

تضمنت الحقوق الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بنسبة تضمين كلية (17.08%) من مجموع الحقوق الفرعية المتضمنة بكتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي الذي يشير إلى أن كتاب الحديث اشتمل على أكبر عدد من الحقوق الاقتصادية من بين الحقوق الأخرى، يليه كتاب الفقه، ثم كتاب الإيمان ماعدا كتب السيرة لم يتضمن الحقوق الاقتصادية، حيث تضمنت الحقوق الاقتصادية في كتاب الحديث بنسبة تضمين (44.44%)، وفي كتاب الفقه بنسبة تضمين (40.74%)، وفي كتاب الإيمان بنسبة تضمين (14.81%)، وفي كتاب السيرة بنسبة (0)، وفي ضوء نسب تضمين كل حق من الحقوق نجد أن نسبة تضمين كلية حق "حق" التوزيع

العادل للثروة (22.22%)، وحصل على المرتبة الأولى من بين مجال الحقوق الاقتصادية في كتب مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي حيث تضمن في كتاب الفقه بنسبة (45.45%)، وفي كتاب الحديث بنسبة (8.33%) وفي كتاب السيرة لم تحظ بأي نسبة وكذلك في كتاب الإيمان لم يحظ بأي نسبة، ويأتي في المرتبة الثانية "الحق بالتنمية، ومحاربة الفقر" بنسبة تضمين (51.18%)، حيث تضمن في كتاب الحديث فقط بنسبة تضمين (41.66%)، ولم يتضمن في كتب الإيمان والسيرة والفقه، أما الحق في "محاربة الفقر" فقد تضمن في كتاب الإيمان بنسبة (75%)، وفي كتاب الفقه بنسبة (18.18%) ولم يتضمن أي نسب في كتابي السيرة والحديث، ويأتي في المرتبة الثالثة "حق التملك الفردي" بنسبة تضمين كلية (81.14%)، حيث تضمن في كتاب الفقه فقط بنسبة (36.36%)، ولم يتضمن أي نسب في كتب الحديث والسيرة والإيمان، ويأتي في المرتبة الرابعة "الحق في طلب الأجر المناسب للعمل" بنسبة (11.11%)، حيث تضمن في كتاب الحديث فقط بنسبة (25%)، ولم يتضمن في الكتب الأخرى ويأتي في المرتبة الخامسة "الحق في توفير فرص العمل" حيث تضمن في كتاب الإيمان بنسبة (25%)، وفي كتاب الحديث بنسبة (8.33%) ولم يتضمن أي نسب في كتابي السيرة والفقه، ويأتي في المرتبة السادسة "الحفاظ على المال العام، الانتفاع بثروات البلاد" بنسبة تضمين (70.3%) حيث تضمن "الحفاظ على المال العام" في كتاب الحديث فقط بنسبة (8.33%)، ولم يتضمن في كتاب الإيمان والسيرة والفقه بأي نسب، وأما الحق "الانتفاع بثروات البلاد" فقد تضمنت في كتاب الحديث فقط بنسبة (8.33%) ولم يتضمن أي نسب في كتاب السيرة والفقه والإيمان.

مما سبق وجد أن الحقوق (التوزيع العادل للثروة، والحق بالتنمية، ومحاربة الفقر، وحق التملك الفردي) قد تفوقت على جميع الحقوق الاقتصادية، واحتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي وينسب مكررة، وهذا يدل على اهتمام مؤلفي المناهج بهذه الحقوق.

ومن جانب آخر وجد أن (الحق في توفير فرص العمل، والحفاظ على المال العام) حصلت على المرتبتين الخامسة والسادسة وينسب ضئيلة من بين الحقوق الاقتصادية، وهذا يدل على اغفال مؤلفي المناهج لهذا الحقوق، لذا يجب تضمينها في كتب التربية الإسلامية لأنها ستغرس في الطلبة حب العمل والاعتزاز به وتقديره.

توصيات الدراسة:

- ومن خلال نتائج الدراسة أوصت الدراسة بالآتي:
- ضرورة التخطيط المسبق لدى المختصين في المناهج بالوزارة لتحديد كيفية توزيع القيم وحقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية، ومراعاة التوازن والشمول بتضمينها بشكل مناسب ومتدرج حسب الصفوف.
- ضرورة بناء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء القيم وحقوق الإنسان اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية لهدف تلبية متطلبات وحاجيات الطلبة لهذه القيم والحقوق.
- زيادة الاهتمام بالقيم وحقوق الإنسان المتضمنة بكتب التربية الإسلامية بدرجات متوسطة ومنخفضة، والاستمرار بالإهتمام بالقيم المتضمنة بدرجات مرتفعة ووضع معايير لتوزيع القيم وحقوق الإنسان بالكتب.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية لرفع كفاياتهم العلمية، والنهوض بمستواهم في مجال تعليم القيم لدى الطلبة وتنمية وعيهم بالحقوق اللازمة لهم .

مقترحات الدراسة:

- واقترحت الدراسة الآتي:
- إجراء دراسات تحليلية لكتب التربية الإسلامية للصفوف الدراسية المختلفة للمرحلة الثانوية والمرحلة الأساسية للوقوف على مدى تضمين القيم وحقوق الإنسان فيه.

المراجع:**- الكتب:**

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب. دار بيروت: (2)2.
النحلاوي، عبد الرحمن. (2010). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. دار الفكر: دمشق، ط28.

الباطين، عبد الله بن عبد الرحمن، المقبل، محمد بن سعود. (2013). مصفوفة حقوق الإنسان في المناهج الدراسية. المملكة العربية السعودية.

اليسوعي، لويس معلوف. (1927). المنجد في اللغة والآداب والعلوم. المطبعة الكاثوليكية: بيروت.

- الدوريات والمجلات العلمية:

أبو الضبعات، مروة عبد المحسن خليل. (2019). مفاهيم حقوق الإنسان في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية العليا في الأردن. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 1(46).

البشري، حسين عبد الله حسين. (2019). القيم الخلقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. كلية التربية، مجلة العلوم التربوية جامعة صنعاء، ع6.
الرشيدى، فيصل صلاح (2015). القيم التربوية عند المعلم في العلوم الإنسانية والتطبيقية. كلية الآداب زلتين، الجامعة الاسمية الإسلامية.

السلمي، أحلام عتيق مغلي. (2019). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. جامعة جدة، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(3).

المقوسي، ياسين علي، وفتحيه، محمود على موسى. (2013). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لقيم المحبة في المرحلة الأساسية العليا بالأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، 4(11).

المقوسي، ياسين على محمد، والحوالدة وناصر أحمد. (2012). مفهومات حقوق الإنسان في الإسلام المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، 3(10).

مجموعة المحررين. (2013). الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان (2009-2014) الإطار العام للخطة. مجلة الجنان لحقوق الإنسان، 4(5).

- الرسائل العلمية:

الحسينان، سالم يوسف. (2013). القيم المتضمنة في مقرر التربية في المرحلة المتوسطة في ضوء إشكاليات ثورة الاتصالات بالمجتمع الكويتي. رسالة ماجستير غير منشورة، أصول التربية.

السيقلي، محمد صالح. (2012). مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيمة التسامح وتصور مقترح لآثارها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الغازمي، عبد الله فالخ. (2015). القيم الأخلاقية المتضمنة في مبحث التربية الإسلامية للصف السابع في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

حجازي، أريج محمد طالب محمود. (2012). إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بالقيم الجمالية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.



عيسى، هبه محمد عبد الله. (2013) منظومة القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
مهدي، أحمد سفيان قائد. (2014). حقوق الإنسان في الإسلام التي ينبغي تضمينها محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة للقراءة والمعرفة، ع147.

- البحوث والدراسات:

أبو خاطر، أشرف مرزوق. (2014). مستوى تضمن كتب التربية الإسلامية من المنهاج الفلسطيني للصفوف السابع والثامن للقيم الأخلاقية. جامعة القدس فرع خان يونس، بحث للحصول على البكالوريوس في كلية التربية، قسم تعليم التربية الإسلامية.

السعدون، عادلة علي ناجي. (2012). مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها. كلية التربية، جامعة بغداد.

بني فارس، محمود جمعة. (2011). القيم ذات الصلة بحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن. دراسات العلوم التربوية، مج38.